برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

إعداد:

أ.م.د/ ياسمين أحمد حسن محمد (*)

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم واستخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٢٠) طفل من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الملتحقين بمدارس التربية الفكرية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كلًا منهم ١٠ أطفال، واستخدمت الباحثة كلًا من استمارة استطلاع رأي المعلمات حول توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، استمارة مقابلة مع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول واقع رغبة أطفالهن للقصص الإلكترونية ومدى حاجاتهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم، استمارة استطلاع أراء السادة المحكمين لتحديد " أبعاد الوعي الوقائي "المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، اختبار الذكاء لستانفورد بينية الصورة الخامسة، مقياس الوعي الوقائي المصور الإلكتروني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، استمارة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي (إعداد الباحثة)،البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم (إعداد الباحثة) الذي تم تطبيقة على أفراد المجموعة التجريبية في مدة تسعة أسابيع بمعدل أربعة أيام أسبوعيًا

وقد أوضحت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

الكلمات المفتاحية:

القصص الإلكترونية، الوعي الوقائي، الأطفال المعاقين عقليًا

(*) أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

A Program Based on Electronic Stories to Develop Preventive awareness for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning

Abstract:

The study aimed at verifying the effectiveness of A Program Based on Electronic Stories to Develop Preventive awareness for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning the researcher has used both descriptive and the semi-experimental method, and the study sample included(20) intellectually disabled children enrolled in schools for intellectual education who were divided into two equal groups, one experimental and one control, each comprising of 10 children the researcher used both of a questionnaire for teachers' opinions on the use of Electronic Stories to develop Preventive for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning, an interview with mothers of Children with Mental Disabilities about thire children's desire for Electronic Stories and their need to develop preventive awareness, a survey of experts' opinions to determine the appropriate dimensions of " Preventive awareness for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning, the Stanford-Binet Intelligence Scale Fifth Image, The scale of the " Preventive awareness of the electronic pictured(prepared by researcher), An Observation Card for the behavior for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning on the Preventive awareness (prepared by researcher),the Program Based on Electronic Stories to Develop Preventive awareness for Children with Mental Disabilities who are

Capable of Learning which has been applied on the members of the experimental group in a period of nine weeks, by an average of four days a week.

The result showed the positive impact of A Program Based on Electronic Stories to Develop Preventive awareness for Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning

Keywords:

Electronic Stories, Preventive awareness , Children with Mental Disabilities

مقدمة:

يُعد الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الوقت الحاضر مؤشرًا مهمًا لتقدم الأمم وتحضرها، ويمثل المعاقين عقليًا قطاعا مهما في ثروة البلاد البشرية، لذا يجب أن يحظى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باهتمام ورعاية، وتعتبر سلامة الأطفال وصحتهم من أولويات الرعاية لهؤلاء الأطفال، وحيث أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم الفترات في حياة الانسان ففيها تبنى الركائز الأساسية للفرد لذلك يجب الاهتمام بغرس العادات والاتجاهات والتدعيم بالمعلومات التي تساهم في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

ويهدف الوعي الوقائي إلى اكتساب سلوكيات صحية تساهم في وقاية وحماية الأفراد والحفاظ على صحتهم وسلامتهم، ويتضح ذلك من خلال ماتهدف إليه الصحة الوقائية من حيث الوقاية من الأمراض والحماية من مصادر العدوى من خلال رفع المستوى الصحي والغذائي إضافة إلى مايهدف إليه الوعي الصحي من حيث إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية والاحساس بالمسؤولية نحو صحته من خلال اتباع العادات الصحية السليمة(أحمد محمد وآخرون، ٢٠١٨: ١٥-١٧)

وقد أكدت دراسة رانيا العربي(٢٠١٤) وفاطمة راضي(٢٠٢٠) واسلام آمين(٢٠٢٠) وسمر مصطفى (٢٠٢١) وشيماء آمين(٢٠٢٢) وسمر سمير(٢٠٢٣) على أهمية تنمية المفاهيم والسلوكيات والعادات الصحية ومهارات الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ونظرًا للدور العظيم التي تؤديه التكنولوجيا الرقمية في شتى جوانب الحياة المعاصرة فإن هذا الدور يتضح أكثر في الأنشطة التي تُقدم للأطفال حيث تُعد التكنولوجيا داعمًا رئيسيًا نحو آفاق جديدة وطرق حديثة في اكتساب المعرفة وتنمية الوعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وفي ظل تطور التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة التي أصبحت في متناول يد الطفل من خلال الحاسب والأجهزة المتنقلة كالأجهزة اللوحية وغيرها يشاهد الطفل من خلالها القصص والأفلام أصبح من الضروري البحث عن سُبل تعليمية جديدة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لمساعدتهم في تنمية الوعي الوقائي لديهم.

وتُعد القصة الإلكترونية أحد الوسائط الحديثة التي تعرض من خلال الحاسوب، فتقدم الخبرات المتنوعة من خلال الصور والصوت بطريقة جذابة للطفل.

وتحظى القصة الإلكترونية باهتمام كبير لما تقوم به من دور بارز في غرس القيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة باسلوب جذاب وممتع للطفل(شيماء عبدالعزيز وصفاء مصطفى، ٢٠٢٣: ١٢٨)

وقد أكدت دراسة كلاً من الشيماء فتحي(٢٠٢٠) ومحمود ابراهيم وآخرون(٢٠٢٠) وأسماء عبد المنعم ورحاب عبدالعال(٢٠٢١) وحصة نياف وبندر ناصر(٢٠٢١) وسلوى حسن وعصام محمد(٢٠٢١) وعبدالناصر عبدالرحيم ومنصور حجر (٢٠٢٢) ودراسة مرفت أمين وآخرون(٢٠٢٣) على فاعلية وأهمية القصة الإلكترونية في تنمية المفاهيم والمهارات المتعددة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لذلك فإن البحث الحالي يسعى لتوظيف القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال الخبرة الميدانية أثناء إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني في مدارس التربية الفكرية، حيث لاحظت الباحثة بعض السلوكيات لدى الأطفال المعاقين عقليًا التي تعكس قصورًا واضحًا في الوعي الوقائي لهؤلاء الأطفال ومنها رفض الأطفال العديد من أنواع الطعام الصحي وتفضيل الطعام غير الصحي، عدم الاهتمام بالعادات الصحية (مثل غسيل اليدين قبل تناول الطعام أو بعد استخدام الحمام) وإهمال واضح في نواحي النظافة، عدم الوعي بمصادر الخطر فضلا عن غياب الوعي بمفاهيم الخصوصية وتقبل احتضان الآخرين وتقبيلهم وعدم الحفاظ على المسافة الشخصية أثناء الحديث مع الآخرين، كذلك لاحظت الباحثة قصور في استخدام الانشطة الإلكترونية بصفة عامة والقصة الإلكترونية بصفة خاصة بمدارس التربية الفكرية، وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لعدد (٢٠) من معلمات مدارس التربية الفكرية حول مدى تقديم أنشطة إلكترونية بصفة عامة والقصص الإلكترونية بصفة خاصة مع الأطفال ومدى تقديم أنشطة لتنمية الوعي الوقائي داخل مدارس التربية الفكرية، وأوضحت نتائج الاستطلاع أن (٨٥%) من المعلمات أكدن على عدم تقديم أنشطة إلكترونية بينما (٩٠%) من المعلمات أكدن على عدم تقديم القصة الإلكترونية وكذلك عدم تقديم أنشطة لتنمية الوعي الوقائي لديهم.

شكل (١): يوضح نسب آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم حول تقديم الأنشطة الإلكترونية والقصص الإلكترونية والوعي الوقائي

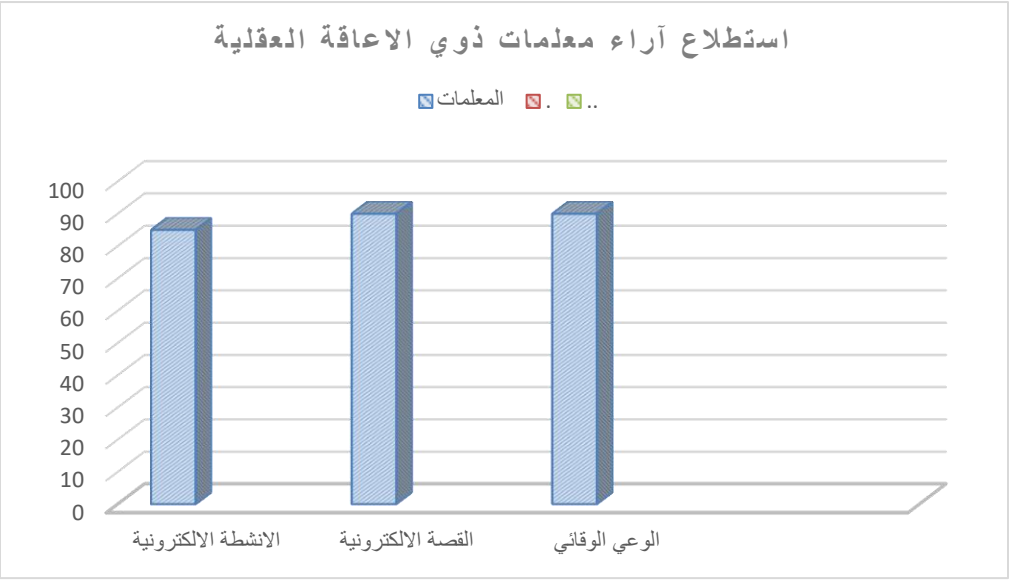

وقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد (٢٠) لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول واقع رغبة وانجذاب وحب الأطفال للأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية وكذلك مدى حاجة هؤلاء الأطفال لتنمية الوعي الوقائي لديهم وقد أكدن (١٠٠%) من الأمهات رغبة أبنائهن وحبهم للأنشطة الإلكترونية كما أكدن (٩٥%) من الأمهات حاجة أبنائهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم، وهذا ما دفع الباحثة لتقديم البحث الحالي للتحقق من فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

شكل (٢): يوضح نسب آراء أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلة للتعلم حول الانشطة الإلكترونية والوعي الوقائي

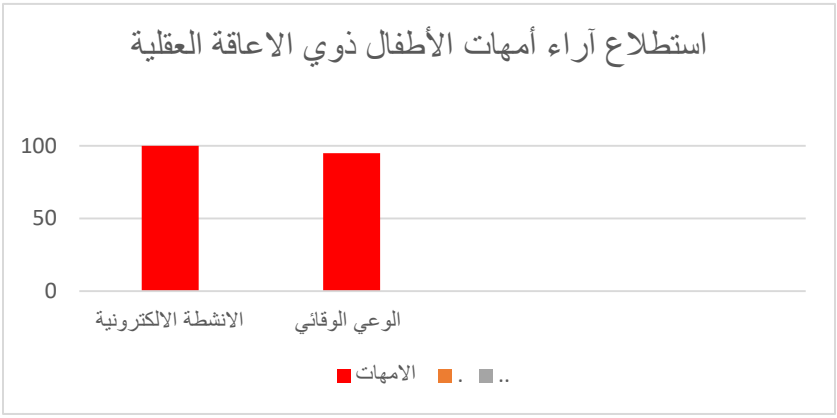

وبناء عليه فقد تحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصة الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما أبعاد الوعي الوقائي التي يجب تنميتها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟
- ما القصص الإلكترونية المناسبة لتنمية الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟
- ما إمكانية استمرار فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية المصورة في تنمية الوعي الوقائي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بعد مرور فترة زمنية من تطبيقها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد أبعاد الوعي الوقائي التي يجب تنميتها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم باستخدام برنامج قائم على القصة الإلكترونية.

٣- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٤- التحقق من استمرار فاعلية البرنامج القائم على القصة الإلكترونية في تنميه الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- التأكيد على أهمية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
- إلقاء الضوء على أبعاد الوعي الوقائي التي ينبغي تنميتها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، متمثلة في البعد الأول:العدوى ويتضمن(التغذية-العادات الصحية)

البعد الثاني: المخاطر ويتضمن(مخاطر داخل المنزل- مخاطر في الشارع)

البعد الثالث: الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية ويتضمن(الهويه والخصوصية- الوقاية من الإساءة الجنسية)

الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج لتنمية الوعي الوقائي مع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم باستخدام برنامج قائم على القصة الإلكترونية تسترشد به المعلمات في هذا المجال.
- توجيه أنظار القائمين على رعاية ذوي الإعاقة العقلية بأهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم من خلال تصميم برنامج قائم على القصص الإلكترونية يسعى إلى تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

مصطلحات البحث: (وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا)

١- القصة الإلكترونية Electronic Stories :

" فن سرد الأحداث المتسلسلة (القصة) بشكل الكتروني باستخدام وسائط متعددة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة لتقديم المعلومات والمهارات والقيم بطريقة جذابة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لتنمية الوعي الوقائي لديهم".

٢- الوعي الوقائيPreventive awareness :

"إكساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الحقائق والمعلومات وغرس الاتجاهات والقيم الايجابية مما يساعدهم على ممارسة السلوكيات السليمة للحفاظ على صحتهم وسلامتهم"

ويتضمن الوعي الوقائي في البحث الحالي الأبعاد التالية:

البعد الأول:العدوى ويتضمن(التغذية–العادات الصحية)

–**العدوى:** هي اكتساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الحقائق والمعارف حول أهمية الغذاء الصحي ومكونات الوجبة الصحية ومعرفة أهمية ممارسة العادات الصحية السليمة وتأثيرها على الصحة وكيفية الحفاظ على النظافة العامة والشخصية.

البعد الثاني:المخاطر ويتضمن(مخاطر داخل المنزل– مخاطر في الشارع)

–**المخاطر:** هي اكتساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الحقائق والمعارف حول أسباب الضرر والإيذاء الذي قد يتعرضوا له داخل المنزل وفي الشارع وطرق تجنبها.

البعد الثالث:الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية ويتضمن(الهويه والخصوصية– الوقاية من الاساءة الجنسية والتعامل مع الغرباء)

–**الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية:** هي اكتساب طفل الإعاقة العقلية القابل للتعلم المعارف حول هويته الجنسية والاشياء المرتبطة بها، ومعرفة المناطق الخاصة بجسمة وكيفية الحفاظ على خصوصية جسمه واكتساب السلوكيات السليمة لوقايته من الإساءة الجنسية وللتعامل مع الغرباء.

٣- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم Children with Mental Disabilities who are Capable of Learning

"مجموعة من الأطفال الملتحقين بمدارس التربية الفكرية وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٨– ١٢) سنة، وأعمارهم العقلية ما بين (٤–٦) سنوات، كما تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٥٥– ٦٩) على اختبار الذكاء ستانفورد بينيه ".

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري وإعداد أدوات البحث والمنهج شبه تجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وإجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل(البرنامج القائم على القصص الإلكترونية) على المتغير التابع (الوعي الوقائي) للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

أدوات الدراسة:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولًا أدوات جمع البيانات:

١- استمارة استطلاع آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية حول واقع توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي /إعداد الباحثة. (ملحق١)

٢- استمارة مقابلة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية للتعرف على واقع رغبة أطفالهن حول القصص الإلكترونية ومدى حاجاتهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم. / إعداد الباحثة. (ملحق٢)

٣- استمارة استطلاع آراء المحكمين و الخبراء لتحديد قائمة بأبعاد الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٣)

٤- اختبار ستانفورد بينيه: "الصورة الخامسة" (إعداد: جال هـ رويد،٢٠٠٣) (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)(ملحق ٤)

ثانيًا أدوات القياس:

٥- مقياس الوعي الوقائي المصور الإلكتروني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٥)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي/ إعداد الباحثة. (ملحق٦)

ثالثا:أدوات المعالجة التجريبية

٧- البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي. /إعداد الباحثة ملحق (٧)

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

٤. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي الوقائي.

القراءات النظرية ودراسات سابقة:

تنقسم القراءات النظرية والدراسات سابقة إلى:

١- المبحث الأول: القصة الإلكترونية.

٢- المبحث الثاني: الوعي الوقائي.

٣- المبحث الثالث: الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

المبحث الأول: القصة الإلكترونية

تشهد الفترة الحالية تطور سريع في الثورة التكنولوجية مما أدى إلى تنوع مصادر التعلم الإلكترونية، والقصة الإلكترونية أحد هذه الوسائط الهامة للطفل ذوي الإعاقة العقلية حيث تقدم القصة بطريقة جذابة للطفل فيرى الأحداث ويسمع الشخصيات بأصواتها المتنوعة بالإضافة للموسيقى والحركة، هذا الثراء في الوسائط المتعددة والتفاعلية يجعلها وسيلة تعلم لاكتساب العديد من المفاهيم والقيم والسلوكيات بطريقة مشوقة تجذب انتباه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

وتهدف القصة الإلكترونية إلى مساعدة الطفل على تحقيق أهداف واضحة وتنمية خيال الطفل وتغذية قدراته وتكسبه خبرات وأساليب متنوعة ومتعددة في التفكير والسلوك وتساهم في تكوين القيم والمعتقدات والآراء اضافة إنها مصدر ترفيه وسعادة للطفل. (محمد النبهان، ٢٠٠٧: ٢٣)

وقد أكدت على ذلك دراسة الشيماء فتحي (٢٠٢٠) حيث أكدت على أهمية القصة الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

كما أكدت دراسة Olokunde et al.(2016) و Sarica et al.(2016) على أهمية القصص الإلكترونية في تنمية قدرة الطفل في التعبير عن الذات وتذكر المعلومات واكتساب مهارات الكتابة.

تعريف القصة الإلكترونية

قد تعددت تعريفات القصة الإلكترونية على النحو التالي

القصة الإلكترونية هي فن استخدام الصوت والصور ومقاطع الفيديو لتشكيل الحكي/ السرد "الرواية". (Czarnecki, 2009: 7)

ويُعرف (Frazel, 2010: 38) القصة الإلكترونية إنها تقنية دمج بين فن القصص التقليدى مكتوب أو منطوق في صورته التقليدية من خلال توظيف الأدوات الرقمية المتنوعة من صور وفيديوهات وخلفيات موسيقية مما يجعل القصه أكثر واقعية.

وقد عرف (Robin, 2011) القصة الإلكترونية أنها فن السرد القصصي باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط المتعدد مثل الصور والصوت والفيديو لتقديم معلومات حول موضوع معين.

كما تعرف أسماء عبد المنعم و رحاب عبد العال، ٢٠٢١: ٧٩٨) القصة الإلكترونية إنها استراتيجية تقوم من خلالها بتصميم قصص إلكترونية باستخدام أحد برامج التأليف الإلكتروني وتتضمن سرد أحداث وقصصاً قصيره معدة تربوياً، والدمج بينها وبين الوسائط المختلفة من فيديوهات ورسوم متحركة ومؤثرات صوتية بهدف تنمية السلوك الإيثاري.

وتعرف (ريم عبدالله وبدرية ضيف الله، ٢٠٢٢: ٧) القصة الإلكترونية أنها مجموعة من القصص التربوية والتعليمية، والاحداث والأنشطة والممارسات التعليمية المتنوعة، التي يتم سردها

ووصفها وعرضها إلكترونيًا باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

وفي ضوء ما سبق تستخلص الباحثة أن القصص الإلكترونية المقدمة للطفل عبارة عن سرد القصص وعرضها باستخدام الوسائط المتنوعة مابين الصور والصوت والرسوم المتحركة ومؤثرات صوتية وبصرية يتم تقديمها بشكل يجذب انتباه الطفل حول فكرة/موضوع معين.

وتعرف الباحثة القصة الإلكترونية إجرائيًا بأنها" " فن سرد الأحداث المتسلسلة (القصة) بشكل الكتروني باستخدام وسائط متعددة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة لتقديم المعلومات والمهارات والقيم بطريقة جذابة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لتنمية الوعي الوقائي لديهم".

أهمية القصص الإلكترونية

- تمد الطفل بخبرات وتجارب متنوعة.
- تساهم في تكوين القيم والمعارف لدى الطفل.
- الترفيه عن الأطفال وإسعادهم.
- تنمي الانتباه لدى الطفل.
- تُجيب عن أسئلة الأطفال.
- تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل.
- تساعد الأطفا على تنمية علاقتهم وفهمهم لغيرهم من الناس الذين يعيشون معهم في بيئتهم.

(محمد النبهان،٢٠٠٧: ١٤)(عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٩ – ٢٢٠)

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة Barret(2006) على أهمية القصة الإلكترونية في توضيح المفاهيم المختلفة للأطفال لاعتمادها على تقنيات تكنولوجية متنوعة.

وقد أكدت دراسة حصة نياف وبندر ناصر(٢٠٢١) ودراسة عبدالناصر عبدالرحيم ومنصور حجر (٢٠٢٢) على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الرياضية والمهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة Ertem(2009) ودراسة Emmanuel(2016) ودراسة منال شوقي (٢٠١٥) ودراسة Kathleen(2016)ودراسة Lopez(2020) أكدوا على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية والقيم الاخلاقية للطفل.

وأكدت دراسة David (2007) ودراسة David&Robert (2008) ودراسة Mechling &Brien(2010)ودراسة Agarwal &Singh(2012)ودراسة Choi et al.(2012) ودراسة&Nicholas Grogory(2014)ودراسة Stephani et al(2013) أكدوا على فاعلية استخدام الوسيط الإلكتروني في تعلم الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم العديد من المعلومات والمهارات.

كما أشارت دراسة عفاف حسين (٢٠٠٨) ودراسة(2016) Gull ودراسة ايه خالد (٢٠٢٣) على فاعلية القصص في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحابي وكذلك قصور الانتباه وتنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وتري الباحثة أن القصة الإلكترونية تُعد من أكثر الوسائط الإلكترونية التي تجذب انتباه الطفل وتحفزه للتعلم لما تتضمنه من صوت وصورة ورسوم متحركة مما يساعد على تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

مميزات القصة الإلكترونية

يشير كلا من(Garrety, 2008)و(أسماء عبد المنعم، ورحاب عبد العال، ٢٠٢١: ٨٠٢) إلى أن أهم مميزات القصة الإلكترونية هي:

- تقديم المحتوى وتعليم الطفل بصورة شيقة للطفل ومحببة إلي نفسه.
- جذب انتباه الأطفال من خلال الصور المتحركة والمؤثرات الصوتية.
- تجعل بيئه التعلم جذابة وأكثر مرحاً من الطرق التقليدية.
- تواكب مقتضيات العصر الرقمي فتجعل الطفل مواكب لواقعه.

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة Maria et al. (2006) على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في اكتساب المعرفة للطفل بما تتضمنه من وسائط متعددة كالصوت والفيديو والموسيقى مما يجذب انتباه الطفل لمتابعة القصة الإلكترونية ويساعد في تنمية اتجاهات إيجابية نحو القصص الإلكترونية.

ليس هذا فحسب فقد أكدت دراسة Foley(2013) على أن القصة الإلكترونية تزيد من تفاعل الأطفال فينعكس ذلك إيجابيًا فتتحسن عملية التعلم.

وقد أكدت دراسة Wyatt(2003) على فاعلية القصة الإلكترونية في مساعدة الأطفال اللذين يعانون من اضطرابات نفسية وعاطفية نتيجة بعض الأمراض وكيفية التكيف معها.

كما أكدت دراسة Papadimitrio(2013) ودراسة هديل محمد (٢٠١٥) ودراسة أسماء ميرغني وهوايدا سيد(٢٠١٨) على فاعلية القصة الإلكترونية في إكساب الطفل العديد من المهارات اللغوية كما أنها تساهم في تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لديه.

عناصر القصة الإلكترونية Elements of Electronic story:

عند إعداد القصة الإلكترونية، هناك مجموعة من العناصر التي يجب مراعاتها لتحقيق التوازن المناسب، وهي:

١- وجهة النظر Point of view:

إن لكل قصة موضوع وفكرة تدور حولها الأحداث ويريد المؤلف أن يرسلها ويوضحها خلال قصته، ولذلك يجب التركيز على الفكرة الرئيسية للقصة والتعبير عنها في جميع أجزاء القصة، ووجهة نظر المؤلف تتمحور فى الهدف الذى يود تحقيقه ؟ ولمن يتم سرد القصة ؟

٢- السؤال الدرامي Dramatic Question:

هذا العنصر يشير إلى الحكبة التي تهدف إلى جذب انتباه المتلقى من بداية القصة وحتى نهايتها، فالقصة تتضمن مجموعة من الأحداث تتضمن صراع يستمر طوال أحداث القصة حتى يتم حله فى النهاية وهو ما يشكل السؤال الدرامي.

٣- المحتوى الانفعالى:

إن المشاعر الإنسانية المختلفة سواء حب أوخساره أو قبول أو رفض... يُدعم القصه بشكل أكبر ويضيف لها عمق ومعنى مما يساهم فى جذب انتباه المستمع بشكل أكبر، ويتضح نجاح القصة بشكل أفضل عندما يتمكن من إثارة مشاعر المستمع فلحظات يبتسم وأخرى يحزن وبعض الأحيان يضحك.

٤- الصوت:

التعليق الصوتى من العناصر الأساسية بالقصة الإلكترونية، ويكون من خلال التنوع في نبرات الصوت من الشخصيات بالإضافة إلى تباين شدة الصوت وفقًا للإنفعالات والمواقف المختلفة ويعتبر أحد العناصر التي تميز القصة عن القراءة العادية.

٥- فاعلية الموسيقى التصويرية:

أن الموسيقى المصاحبة للمشاهد أو المؤثرات الصوتية ذات قوة كبيرة في استثارة المشاعر والاحاسيس، فالموسيقى البطيئة قد تعبر عن الخوف أو الحزن والإيقاع السريع يُشعر بالتفاؤل والسعادة والحركة.

٦ - الاقتصاد في تفاصيل القصة:

من خلال القصة الإلكترونية نستخدم مجموعة من الوسائط كالصوت، الصور، مقاطع الفيديو، ومن الهام أن يُكتفى في القصة بالمحتوى الذي يدعم هدف القصة وفقاً لمبدأ الأغلاق أو التقريب، بمعنى أن يكون المستمع قادر على إدراك الصورة الكلية من خلال إكمال أو إغلاق مجموعة من المعلومات البصرية والصوتية التي تعرض بالقصة (إكمال فى أذهاننا)،فهناك محتوى "ضمنى" يتم إدراكه بجانب المحتوى الظاهر.

ويتطلب ذلك من مؤلف القصة إعداد تصور مبدئى لمشاهد القصة يستخدم فيها أقل قدر ممكن من الحوار، الموسيقى، مقاطع الفيديو، تفاصيل المشاهد والخلفيات والمؤثرات الصوتية وغيرها من معايير القصة بما لايخل بالمعنى ولا يؤثر على المحتوى وهدف القصة.

:٧- السرعة " الايقاع العام للقصة "

إن إيقاع القصة هو السر الحقيقى لسرد القصص الناجحة، فإيقاع القصة يحافظ على اهتمام وانتباه الجمهور، فسرعة إيقاع القصة يشير إلى العديد من الانفعالات والمشاعر كالتوتر، الإحباط، العجلة وغيرها. (Lambert et al, 2007: 9-19)

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أنه مع أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم يجب أن نستمد فكرة القصة من حياتهم ومشكلاتهم لتبدو القصة واقعية بالنسبة إليهم وشبيهه بما يواجهونه في الواقع وبالتالي يتأثر بالقصة وينفعل معها، هذا بالإضافة أن نراعي إيقاع القصة بما يتناسب مع خصائص

الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وقدراتهم على الاستيعاب، بحيث لا يكون سريعًا لدرجة تعيق تركيز الطفل، ولا بطئ بحيث يؤدي لشعورهم بالملل.

وقد أكدت دراسة سلوى حسن وعصام محمد(٢٠٢١) دراسة مرفت أمين وآخرون(٢٠٢٣) على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية وتنمية مهارة تحمل المسؤولية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

كذلك أكدت دراسة سعيد عبد المعز (٢٠١٥) ودراسة منال شوقي (٢٠١٥) ودراسة يوسف محمد (٢٠٢٠) على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات تقبل الآخر والاعتماد على النفس وتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن عناصر الوسائط المتعددة بالقصة الإلكترونية والمتمثلة في الصور والصوت والفيديو لها أهمية بالغة في تعزيز تنمية وعي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بالحقائق والمهارات والقيم الخاصة بالوعي الوقائي وجذب انتباه الطفل بالإضافة إلى تحفيزه على المشاركة والتفاعل في التطبيقات التربوية مما يُحفز عملية التعلم.

مواصفات القصص الإلكترونية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

- أن تكون القصة قصيرة للطفل فيسمعها الطفل ويشاهدها حتى النهاية.
- لا تسبب إزعاج أو خوف للطفل، فيجب ألا تتضمن القصة مواقف مزعجة أو مخيفة للطفل.
- أن تكون فى إطار من المتعة والتشويق من حيث احتواءها على الحركة والصور والألوان والموسيقى.
- أن تكون فكرة القصة جذابه مناسبه للطفل.
- أن تكون سهلة الإسلوب من حيث العبارات والكلمات فيتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها.
- أن تشتمل على مواقف تربوية سليمة وقيم إيجابية من الواقع الذي يعيشه الطفل.

(فهيم مصطفى، ٢٠٠٨: ٨٥ – ٨٦)

- التكامل بين الوسائط المتعددة من حيث الصور والنصوص والأصوات ولقطات الفيديو لتحقيق الهدف من القصة.

- اختيار خلفيات موسيقية مناسبة والبعد عن الخلفيات الموسيقية التي قد تتشتت الانتباه.

(سامية مختار، ٢٠١٩: ٢١)

وقد أكدت دراسة إيمان صلاح الدين(٢٠١٨) ودراسة محمود إبراهيم وآخرون(٢٠٢٠) على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية والمهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كما أشارت دراسة مرفت أمين وآخرون (٢٠٢٣) إلى فاعلية القصة الإلكترونية مع الأطفال المعاقين عقليًا في تنمية مفهوم ترشيد استهلاك الماء.

تخلص الباحثة ما سبق إلى أن القصة الإلكترونية يتم الدمج فيها بين السرد القصصي التقليدي والوسائط التكنولوجية المتنوعة بكل ما تتضمنة من صور و فيديو ومثيرات سمعية وبصرية مما يجذب انتباه الطفل فالطفل يرى الاحداث والشخصيات بأصواتها المتنوعة وذلك يجعل القصة الإلكترونية وسيلة تعليمية وتربوية هامة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم تساهم في اكتساب الطفل العديد من الحقائق والمعلومات والخبرات والمهارات والقيم بطريقة جذابة.

ولذلك فالقصة الإلكترونية لها أهمية كبيرة مع الطفل في تنمية الوعي لدية وتُحدد الباحثة أهميتها في البحث الحالي فيما يلي:

* تثير دافعية الطفل للتعلم حيث يتم استخدام وسائل سمعية وبصرية تجذب انتباه الطفل.
* امداد الطفل بخبرات وتجارب حياتية متنوعة.
* تشجع الطفل على الانتباه والتذكر.
* تكوين القيم وتنمية المهارات واكتساب المعارف المتنوعة بإسلوب ممتع وجذاب للطفل.

ولذلك فالقصة الإلكترونية تعتبر من أهم الوسائط التربوية التي يمكن استخدامها لتنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

المبحث الثاني: الوعي الوقائي

يُعرف الوعي أنه: " إدراك الفرد لما يحيط به إدراكًا مباشرًا، وينطوي الوعي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة إلى مزيد من المعلومات عنها"(إسماعيل عبد الفتاح،٢٠٠٥: ٣٦٨).

كما يُعرف الوعي في المعجم الوسيط "الفهم وسلامة الادراك" (المعجم الوسيط، ٢٠٠٥: ١٠٦٨)

وعرف أحمد اللقاني، علي الجمل(٢٠١٣: ٢٧٥) الوعي بأنه:" شحنة عاطفية وجدانية قوية، تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر نضوجًا وثباتًا كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجية السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه"

وتُعرف الوقاية بأنها:" عمل صحي الغرض منه تفادي ظهور أو تفاقم مشكل صحي وذلك باستخدام تدابير في متناول الحماية أو الضرر.(جمال طاهر، ٢٠١٧: ٨)

تعريف الوعي الوقائي

إن تنمية الوعي الوقائي أمر بالغ الأهمية للعالم وذلك لإعداد أفراد قادرين على الحفاظ على سلامتهم، وعلينا تنمية الوعي الوقائي منذ الصغر بإعداد برامج متنوعة تتناسب مع أطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ويتم فيها إكساب الطفل الحقائق والمعلومات وغرس القيم والإتجاهات الإيجابية الوقائية لتحقيق الأمن والسلامة للأطفال.

والوعي الوقائي هو مجموعة من الأنشطة هدفها حثُّ الناس على تبنّي نمط حياة وممارسات وقائية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض (ولاء عطية،٢٠١١: ٨)

وتعرفه عبير صديق(٢٠١٩: ٦٨٧) بأنه "المعرفة والسلوك وحماية النفس بمعنى معرفة الطفل بأجزاء جسمه وطرق حمايتها من خلال: الوعي الصحي، الحماية الذاتية من التحرش الجنسي، كما يظهر في درجات الطفل على مقياس الوعي الوقائي المصور"

كما يعرفه محمد عاطف(٢٠٢١: ٥٦) بأنه "ثقافة صحية تمكن الطفل من إدراك مسببات مرض معين، وأعراضه، وطرق حماية الذات من عدوى الإصابه به، والإحساس بخطورة المرض، والشعور بالمسئولية تجاهه، وترجمة هذه الثقافة إلى ممارسات صحية، لانقاذ الذات، وحماية الآخرين ويتم قياسه من خلال مقياس الوعي الوقائي للطفل".

وتعرفة شيماء محمد (٢٠٢٢: ٩٠) بأنه "تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات العلمية حول فيروس كورونا وكيفية انتقاله والاصابة به وطرق الوقاية الصحية والغذائية السليمة، وقواعد التباعد الاجتماعي التي تسهم في بناء مقومات الانضباط واتباع السلوكيات الوقائية التي تقيهم–بعد عناية الله–من خطر الإصابة بفيروس كورونا، والتي تقدم للطفل من خلال وسائط تثقيف الطفل".

وتعرفه لمياء أحمد ونجلاء محمد(٢٠٢٣: ١٢٥) بأنه "عملية تربوية تستهدف تزويد المتعلم بالمعارف الإدراكية والقيم والاتجاهات الايجابية والنواحي المهارية التي تسهم في بناء مقومات الانضباط داخل المتعلم لحمايته بمواجهة فيروس كورونا المستجد، بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه، بما قد ينعكس إيجابيا على المساهمة في عدم تفشي الفيروس وانحصاره، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل بمقياس الوعي الوقائي المُعد لهذا البحث.

وقد عرفته الباحثة إجرائياً بأنه:

"إكساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم الحقائق والمعلومات وغرس الاتجاهات والقيم الايجابية مما يساعدهم على ممارسة السلوكيات السليمة للحفاظ على صحتهم وسلامتهم"

ويتضمن الوعي الوقائي على عدد من الأبعاد وهي:

البعد الأول:العدوى ويتضمن(التغذية–العادات الصحية)

البعد الثاني:المخاطر ويتضمن(مخاطر داخل المنزل– مخاطر في الشارع)

البعد الثالث:الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية ويتضمن(الهويه والخصوصية– الوقاية من الإساءة الجنسية والتعامل مع الغرباء)

١ – العدوى

إن التغذية السليمة للطفل لها تأثير واضح ومباشر على صحة الطفل، فيجب تقديم المعلومات والحقائق حول التغذية السليمة وأهمية تناول الوجبات الغذائيه المتكامله العناصر إضافه إلى التركيز على الارتقاء بالعادات الصحية المرتبطة بالأغذية والصحة والنظافة الشخصية وأهميه غسل الايدى قبل الاكل وبعده وغسل الخضروات والفواكة وكل ذلك يؤدى إلى الوقاية من العدوي. (فاديه يوسف، ٢٠١٧: ١٢٨ – ١٢٩)

و التغذيه من أهم العوامل التي تحدد صحه الفرد، والغذاء السليم المناسب يؤدي دورًا هامًا في الحفاظ على صحة الإنسان ووقايته من العدوى والإصابة بالأمراض المختلفة وأيضاً حمايته من الإرهاق البدنى. (محمد نجاتى، ٢٠١٤: ١٣)

وقد أكدت دراسة Carraway(2014) ودراسة AbbyGold et al.(2017) ودراسة Aschimitt(2018) ودراسة Costa et al(2021)على أهمية تنمية الوعي الغذائي والعادات

الغذائية للطفل، وفي هذا السياق أكدت دراسة أشرف نبيه(٢٠١٧) ودراسة سمر مصطفى (٢٠٢١)على أهمية تنمية الوعي الغذائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ويعتبر الاهتمام بالعادات الصحية أمر ضروري ويجب أن يعتاد الطفل علية منذ الصغر، ومن أهم العادات الصحية التي ينبغي إكسابها وتدريب الطفل عليها تناول وجبة الافطار، التنوع في الأطعمة، المحافظة على سلامة الغذاء. (إكرام الجندي،٢٠١٠: ٩٢)(فادية يوسف،٢٠١٧: ١٢٨-١٢٩)

وقد أكدت دراسة Danial(2015) ودراسة Miller et al (2018) ودراسة Gilag et al.(2021) ودراسة Zhou et al.(2022) على أهمية الاهتمام بإكساب وتنمية وتعزيز السلوكيات الصحية للطفل للوقاية من العدوى.

وعلينا تعليم الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعلم العادات الصحية السليمة كالنظافة والاستحمام وتدريب الطفل على تناول الغذاء الصحي ومهارات العناية بالذات.(خالد عابد،أمينة حمد، ٢٠١٨: ٢٣-٢٤)

كما يجب علينا مع الطفل ذوي الإعاقة العقلية أن نجنبة التعرض لأي إصابة ولذلك من الضروري وضع برامج وقائية للطفل ذوي الإعاقة العقلية تتضمن الغذاء الصحي والعادات الصحية السليمة وتدريبة على ذلك من خلال برامج التوعية. (حمزة الجبالي، ٢٠١٦: ٤٦-٤٧)

وقد أكدت دراسة إسلام أمين(٢٠٢٠) ودراسة سمر سمير(٢٠٢٣) ودراسة أمنية عبدالله (٢٠٢٣) على أهمية التوعية الصحية وتحسين العادات الصحية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- المخاطر

يتميز الأطفال بكثرة الحركة والاستكشاف للبيئة المحيطة والتجربة بأنفسهم بالإضافة لقلة الخبرة ونقص القدرة على مدى خطورة الاشياء من حولهم ولذلك تزداد نسبة تعرضهم للمخاطر .(Robert, 2009:216)

إن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عرضة للتعرض للعديد من المخاطر ويتوجب علينا تنميه وعيهم لبعض المخاطر داخل المنزل وتدريبهم علي سبل الوقاية والتصرف الصحيح وذلك بإتباع جميع الوسائل الوقائية وقواعد السلامة والإلتزام بالتعليمات.

كما يجب الاهتمام ببرامج التوعية للأطفال خارج المنزل للحد من حوادث الطرق، ويقصد بذلك ترجمته للحقائق المتعلقة بقواعد وآداب السير وتحويلها إلى أنماط سلوكية لتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الطريق وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة. (تالا قطيشات، ٢٠٠٩: ٢٠١، ٢٤٩)

وتشير (فاتن عبد اللطيف، هاله الجروانى، ٢٠٠٨: ٤٨) أن من أفضل طرق الوقايه من الحوادث تعريف الطفل بأسباب الحوادث التي قد تحدث فى البيئة من حوله وتدريبه أن يكون مسئولًا تدريجيًاعن سلوكياته الشخصيه واكتسابه السلوكيات الصحيحة منذ الصغر.

وقد أكدت دراسة Joaquim (2013) ودراسة James et al (2015) ودراسة Stager et al.(2021) ودراسة Bhattas et al(2022)على أهمية تنمية وعي الطفل بماهية المخاطر التي قد يتعرض لها في الشارع وكذلك تنمية وعي الطفل بسلوكيات الأمن والسلامة، وفي هذا السياق أكدت دراسة Mechling(2008) ودراسة مرفت حامد(٢٠١٠) ودراسة أسماء محمد (٢٠٢١) على اهمية تنمية وعي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين بمهارات الامن والسلامة وتنمية وعيهم بالمخاطر التي قد تواجههم في المنزل والشارع لتحقيق الامان لهم، كما أكدت دراسة Wazakili et al. (2006) ودراسة Diane L. Smith(2007) ودراسة Doyle(2008) ودراسة Kenneth et al.(2010) ودراسة Dennis et al. (2010) ودراسة Sevlever et al.(2013) ودراسة رانيا العربي (٢٠١٤) على أهمية تنمية الوعي الوقائي وطرق الوقاية من المخاطر للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٣- الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية

تعد الوقاية من الإساءة الجنسية أمر بالغ الأهمية، والإساءة الجنسية تتضمن صور عديدة منها: التقبيل، اللمس، التحرش الجنسي، إجبار الطفل على تعرى أجزاء من الجسم، وقد يحدث في أماكن عامه أو خاصة مثل الشوارع، المدار، المواصلات العامة، من الزملاء أو الأقارب (سيليا دويل، ٢٠٢١:٤٢).

ويشير كلًا من (ماجده أحمد، فرج محمد، ٢٠١٥: ٢٠٥)، (هاشم بحرى، ٢٠٢٢: ١٣)،(رضوى فرغلى، ٢٠١٩: ١٤٨، ١٦٠-١٦٧) إلى أن:

من أهم وسائل الوقاية من الإساءة الجنسية لذوي الإعاقة العقلية، أن نهتم بتعليمهم وتفهمهم للخصوصية وحصولهم على المعلومات التي تنمي وعيهم بكيفية الحماية من الإساءة الجنسية باستراتيجيات ملائمة وجذابة لهم، فالخصوصية منها خصوصية الجسم لايسمح ولا يحق للآخرين لمسه أو النظر إلى الأجزاء الخاصة، إضافة إلى خصوصية الأماكن وأهمية الاستئذان عند دخول (الحمام – حجرة النوم)، وإن يعتاد الطفل غلق باب الحمام خلفه عند الدخول وتغير ملابسه فى المكان المخصص لذلك وبعيد عن الناس، تجنب الجلوس فوق حجر شخص غريب، وعدم أخذ الحلوى من الاغراب، ويجب تدريب الطفل على مفهوم الخاص والعام، هذا بالإضافة إلى تعليم الطفل الفرق بين اللمسة الجيده واللمسة السيئة بحيث يفهم نوع اللمسة ومكانها، فالافتقار إلى الوعي يقلل من قدرة الطفل ذي الإعاقة العقلية عن الابلاغ عن الإساءة الجنسية التي قد يتعرض لها، لذلك يجب الاهتمام بالتوعية الجنسية للأطفال ذي الإعاقة العقلية لحمايتهم والحفاظ على حقهم فى السلامة الجسدية.

وقد أكدت دراسة Kerryann (2015) ودراسة Kim&kang (2017) ودراسة Hudson (2018) ودراسة Biel (2022) ودراسة Murfiah (2022) على أهمية تنمية وعي الطفل بفاهيم الإساءة الجنسية من حيث ملكية الجسد وآداب الخصوصية والفرق بين اللمسات وأهمية تقديم برامج لإكساب الطفل المعارف والسلوكيات لمنع الاساءة.

وتهيئة الطفل لاحترام الخصوصية وتعليمه أن هناك أماكن خاصة في جسده أمر هام فيتعلم أن جسده العارى له خصوصية ويجب ألا يراه أحد، ويجب ألا نجبر الأطفال أبداً على السلام بالقبلات، مهما كانت التهديدات بأن فلان سيغضب أو لن يعطيه الحلوى لأن الاجبار فى الأمور الصغيرة المسالمة يجعل الطفل معتاداً علي القيام بالأمور تحت التهديد حتى لو لم يكن مرتاحاً لها. (إيمان يونس، ٢٠٢١: ٢٩٢-٢٩٣)

ونظرا لأهمية الوعى الوقائي للطفل ذوي الإعاقة العقلية، فيجب إعداد برامج تدريبية للأطفال المعاقين تدور أساسا حول ما يعرف بالتربية الوقائية لتعليمهم مهارات حمايه الذات، وتعليمهم عن كيفية الإبلاغ عن حالات تعرضت للإساءة. (روحى مروح، ٢٠١١: ١٨٧)

وقد أكدت دراسة Johnston (2010)و دراسة Yu-Ri Kim(2010) ودراسة Smith&Harrel (2013) ودراسة Wissink et al.(2015) ودراسة مروة محمد(٢٠١٦)على أهمية تنمية وعي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بكيفية الوقاية من الإساءة الجنسية.

أهداف الوعى الوقائي

- العمل على تحسين صحة الأفراد بالمجتمع، بدءا من الاهتمام بصحه الأطفال وتغذيتهم التغذية السليمة ووقايتهم من الأمراض.
- نشر الوعى الوقائى بين أفراد المجتمع من خلال تقديم العديد من المعلومات الوقائية التى تحثهم على الاحساس بالمسئوليه تجاه صحتهم وتساهم فى ممارسة العادات الصحية السليمة وبالتالى تكوين سلوكيات صحية وقائية. (يوسف كماش، ٢٠١٥: ٣٤)، (بهاء الدين سلامه،٢٠٠٧: ٢٣)
- توعية الأفراد بقواعد وأسس التغذية السلمية للحماية من العدوى.
- تقديم الحقائق والمعلومات لطرق الوقاية من المشكلات الصحية والمخاطر اليومية.
- تشكيل سلوكيات وقائية لدى الأفراد للحفاظ على الصحة.
- التوعية بأسس الأمن و السلامة للحماية من الأخطار.
- الاستعانة بالطرق والوسائط التربوية التي تساعد في إكتساب السلوكيات الوقائية للطفل للحفاظ على صحتهم وسلامتهم. (اسما إلياس وآخرون، ٢٠١٦: ٥٢)(احمد محمد وآخرون، ٢٠١٨: ٢٥– ٢٦)

ويشير حسام الدين الأحمد(٢٠١٥: ٢٩٨) أنه يجب تنمية الوعي الصحي واكتساب العادات الصحية السلمية عن طريق برامج، لتنميه الوعي الوقائي وحماية الطفل من الأمراض والحوادث.

فالاهتمام بالعادات والسلوكيات الصحيه وقاية للطفل، ولذلك لابد من تعميق الوعي والاهتمام بالجوانب الوقائية والاهتمام بالعادات والسلوكيات الصحية وتناول الغذاء الصحى والاهتمام بالنظافة للحفاظ على صحة الطفل ووقايته.

وقد أكدت دراسة كلا من ودراسة أية إبراهيم(٢٠١٧) ودراسة دعاء إمام(٢٠١٩) ودراسة عبير صديق(٢٠١٩) ودراسة وفاء أبو المعاطي (٢٠٢٠) ودراسة سحر سامي(٢٠٢١) وعبده محمد(٢٠٢١) ودراسة رحاب أشرف(٢٠٢٣) ودراسة لمياء أحمد ونجلاء محمد(٢٠٢٣) أكدوا على أهمية تنمية وعي الطفل ببعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية لتنمية الوعي الوقائي لدى الطفل.

مراحل الوعى

- **المرحلة التمهيدية:** وفيها يتم تحديد الأهداف لما هو متوافر لدى الطفل من معارف وسلوكيات ومفاهيم.
- **مرحلة التكوين:** ويتم فى هذه المرحلة تحديد المداخل والاستراتيجيات المناسبة لتكوين الوعي لدى الطفل وهدفها إثارة دافعيته ومن هذه المداخل الاهتمامات و الميول والحاجات، ويمكن استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل (الحوار والمناقشة، الألعاب، وتمثيل الأدوار، المحاكاة، العصف الذهني)
- **مرحلة التطبيق:** ويتم فيها إتاحة المواقف المناسبة للطفل كمًا وكيفًا لكي يطبق ما سبق تعلمة من مفاهيم وماتكون لديه من وعى وذلك للتأكد من أثر ماتعلمه على سلوكياته ووجدانه.
- **مرحلة التثبيت:**هذه المرحلة تختص بالتأكيد على ما تعلمه الطفل من مفاهيم ومدى تأثيرها على مستوى الوعي لدى الطفل.
- **مرحلة المتابعة:** وفيها يبرز دور المعلمة فى تخطيط أنشطة جديدة بصفة مستمرة تسمى أنشطة المتابعة وتهدف إلى ممارسة ما تعلمه الطفل للتأكيد على الخبرات التى مر بها (راتب السعود،٢٠٠٧: ١٩٠).

وقد راعت الباحثة تلك المراحل من خلال القياس القبلي وتم معرفة وتحديد مالدى الطفل من سلوكيات ومعارف وبعدها تم تطبيق برنامج القصص الإلكترونية بما تتضمنة من قصص وتطبيقات تربوية مع مراعاة اهتمامات الطفل وميوله وخصائصة وقدراته.

وقد أكدت دراسة مرفت حامد(٢٠١٠) ودراسة رانيا العربي(٢٠١٤) ودراسة آيه عبد الله (٢٠١٦) أكدوا على أهمية تدريب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مهارات الأمن والسلامة والوعي الآماني للوقاية من المخاطر وبالتالي تنمية الوعي الوقائي.

كما أكدت دراسة إيمان علي(٢٠٢٠) ودراسة شيماء أمين(٢٠٢٠) ودراسة فاطمة راضي(٢٠٢٠) على أهمية تنمية المفاهيم والسلوكيات الصحية والآمانية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القالين للتعلم.

وقد راعت الباحثة في البرنامج توفير وتقديم المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الوعي الوقائي بطريقة مبسطة مناسبة لقدرات طفل الإعاقة العقلية القابل للتعلم والتي من شأنها تشكيل وتوجيه سلوكيات الطفل الإيجابية وبالتالي تنمية الوعي الوقائي لديه.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن فترة السنوات الأولى من حياة الطفل هي من أشد الفترات تأثيرًا في تشكيل الوعي الوقائي الذي سيعيش به، ومع مرور الزمن وبالتدرج تتشكل شخصيته بما غرس فيها من قيم واتجاهات وما اكتسبه من حقائق ومعلومات توجه سلوكه فيتشكل وعيه الوقائي وبالتالي نخلق شخصًا لديه المعرفة بأهمية اتباع السلوكيات التي تحفاظ على صحته وسلامته ولذلك يجب الاهتمام بالوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة والبرامج التي تُقدم للطفل المعارف وتغرس فيه القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ صحته وسلامته فيتشكل لديه الدافع الإيجابي لاتباع السلوكيات الصحية والآمنه.

المبحث الثالث: الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

الإعاقة العقلية:

تُعرف الإعاقة العقلية بأنها"مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بدرجة ملحوظة والتي تؤدي إلى تدني فى تعدد فى مظاهر السلوك التكيفي وتظهر فى مراحل العمر النمائية (أحمد وادى، ٢٠٠٩: ٣٣)

وقد عرضت (هويده حنفى الديدي، ٢٠١٢: ١٠٦) تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي للإضطرابات العقلية المعروف اختصارا بـ DSMIV (النسخة الرابعة) الذى يرى أن الإعاقة العقلية هي انخفاض ملحوظ دون المستوى العادي فى الوظائف العقلية العامة يكون مصحوبًا بانحسار ملحوظ في الوظائف التكيفية مع التعرض له قبل سن الثامنة عشر.

وتُعرف الجمعية الامريكية الإعاقة العقلية بأنها:" عدد من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل فى التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط ذكاء (٧٥) يصاحبها قصور واضح فى إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، المهارات اللغوية، المهارات الاكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، مهارات التعامل بالنقود، مهارات السلامه". (صبيحة السامرانى، ٢٠١٤: ٥٢)

كما يُعرف محمود عبد الرحمن (٢٠١٦: ٢٣) الأطفال المعاقين عقليًا بأنهم "الأطفال الذين ليس لديهم القدرة على التحصيل الدراسي والتعلم مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس أعمارهم الزمنية، ويصاحب ذلك ضعف توافقهم مع الآخرين وتحمل المسؤولية، وهؤلاء الأطفال يمكنهم الاستفادة من بعض البرامج الخاصة التي تحسن من أدائهم التعليمي والاجتماعي والمهني بدرجات تناسب وقدراتهم وإمكانيتهم".

وفى ضوء ما سبق يتضح لنا انخفاض الآداء العقلي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عن العادي (٧٥) أو أقل وفقًا لاختبارات الذكاء، وانخفاض في الآداء التكيفي، وتنشأ الإعاقة قبل سن ١٨ عام، ونظراً لقصور المستوى العقلى لذوي الإعاقة العقلية يؤثر ذلك على العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية وغيرها وهي نقاط يجب مراعاتها عند التخطيط للبرامج التي تسعى لتدريب وتعليم العديد من المهارات والمعارف لهذه الفئة.

تصنيف فئات الإعاقة العقلية:

تأتي أهمية تصنيف فئات الإعاقة العقلية لما تقدمه عملية التصنيف من تيسير عملية التعامل العملي والمهني مع المعاقين عقليًا، بالإضافة إلى المساهمة فى رسم البرامج التربوية والخدمية اللازمة لمختلف فئات الإعاقة العقلية، حيث أن الخصائص العامة المميزه لكل فئة تتطلب برنامجًا تربويًا وتأهيلاً يختلف عن الفئات الأخرى وهناك عده تصنيفات أبرزها:

١- التصنيف على أساس الاسباب

- الإعاقة العقلية الأولية (أسبابها ما قبل الولادة)
- الإعاقة العقلية الثانويه (أسباب بيئيه)

٢- التصنيف على أساس نسبة الذكاء

- إعاقة عقلية بسيطة (نسبة الذكاء من ٥٥-٧٠ درجة)
- إعاقة عقلية متوسطة (نسبة الذكاء من ٤٠ – ٥٥ درجة)
- إعاقة عقلية شديدة (نسبة الذكاء من ٢٥ – ٤٠ درجة)

٣- التصنيف الإكلينكي (المظهر الخارجي)

- المنغولية.
- حالات القماءه (قصر القامة).

- حالات صغر الدماغ.
- حالات كبر الدماغ.
- الاستسقاء الدماغي.
- حالات اضطرابات التمثيل الغذائي.

٤- التصنيف التربوي:

لقد صنف التربويون المعاقين عقليًا إلى فئات بناء على قدراتهم على التعلم أو التدريب كمحك رئيسي ونتيجه ذلك صنفوهم إلى ثلاث فئات:

١- الأطفال القابلين للتعلم:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (٥٥-٧٠) درجة، وهم أطفال قابلين لتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة كالحساب والقراءة وهم بحاجة إلى مدارس خاصه لأنهم لايستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية في المدارس العادية، ويتضمن محتوي مناهج الأطفال القابلين للتعلم المهارات الاستقلالية والحركية واللغوية والأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهنية والاجتماعية.

٢- الأطفال القابلين للتدريب:

تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٢٥-٥٥) درجة وهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية لذا فإن برنامجهم التعليمي يهدف أساسًا للتدريب على المهارات الاستقلاليه كالعناية بالنفس، إضافة إلى مهارات التأهيل المهني البسيطة.

٣- فئة المعتمدون:

هذه الفئة تقل نسبة ذكائهم عند ٢٥ درجة ويتسمون بأنهم يعجزون كليًا حتى عن العناية الشخصية بأنفسهم، فضلاً عن حماية أنفسهم من المخاطر، لذا يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم وبحاجة إلى إشراف ومساعدة مستمره من الآخرين.

(محمد أحمد، خالد ناهس، ٢٠١٢: ٧٠)، (ايمان عباس، ٢٠١١: ٣٥-٤١)

خصائص المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

لكل فئة من فئات الإعاقة العقلية مجموعة من السمات تميزهم عن الفئات الاخرى، وعلى التربويين والمهتمين بالتعامل مع الفئة معرفة خصائصهم حتى يتسنى لهم التخطيط لبرامجهم وانتقاء الاستراتيجات التعليمية التي تناسب تلك الخصائص:

ويشير كلا من(عبد المطلب أمين، ٢٠١٤: ١٥٤ – ١٥٥)، (سهام احمد، ٢٠٢٠: ١٧ –١٩) (محمد حسن وبدر احمد، ٢٠١٦: ٥٨ – ٥٩) إلى:

١- الخصائص الجسمية والحركية:

يوجد فروق بين القابلين للتعلم والطفل العادي من حيث مستوى نموهم الجسمي والحركي فهم بصفة عامة أقل طولاً ووزناً من الطفل العادي فى نفس السن بالإضافة إلى تأخر مستوى نموهم العام وعادة ما يعانون من تأخر في النمو الحركى وخاصة فى المشي والحركة و الإتزان كما يلاحظ تأخرهم في استخدام المهارات الحركية للعضلات الصغيرة.

نستخلص مما سبق نظراً لوجود قصور فى النمو الجسمي الحركي فقد يعاني الطفل من بعض المخاطر فى البيت أو الشارع نتيجة نقص الإتزان والنمو الحركي، وأيضاً يجعلهم غير قادرين على القيام بكافة المهام اليومية المتعلقة بمهارات رعاية الذات وبالتالي هم بحاجة إلى بعض المساعده من الغير وقد يقدم المساعدة للأطفال خارج المنزل أشخاص قد لا يكونوا موثوقيين وبالتالي قد يكون مدخلاً للإساءة إليهم جنسيًا، ونظرًا لضرورة الاهتمام بصحتهم ونموهم الجسمى فيجب الاهتمام بنوعية الغذاء الذى يتناولونه بحيث يكون غذاء صحي به جميع العناصر الغذائية الصحية مع أهمية إكسابهم العادات الصحية للحفاظ عليهم من العدوي وبالتالى يجب الاهتمام بتنمية الوعي الوقائي لهم.

٢- الخصائص العقلية واللغوية:

يختلف معدل النمو العقلي للطفل ذوي الإعاقة الفكرية القابل للتعلم بالنسبة للطفل العادي، فالأخير ينمو بمقدار سنة عقلية واحده عن كل سنة زمنية فى حين ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعلم ينمو بمقدار (٠.٠٤ إلى ٠.٦) من السنة العقلية عن كل سنة زمنية ويتميز هؤلاء الأطفال بعدة خصائص عقلية تتمثل في: التمتع بذكاء أقل وتأخر النمو اللغوى مع الضعف فى الذاكرة وقصور الانتباه والإدراك، والتخيل، التفكير، الفهم والتركيز.

مما سبق نتوصل إلى أن الأطفال المعاقين عقليًا نظراً لتأخر النمو العقلي يواجهون مشكلة في الإدراك والانتباه والتذكر والفهم وبالتالي فقد لا يستطعيون التميز بين الطعام الصحي وغير الصحي وكذلك مدى الإستمرارية فى ممارسه العادات الصحية لتجنب العدوى، إضافة إنهم قد لا يدركون بعض مصادر الخطر داخل أو خارج المنزل، وقد لا يستطيعون التميز بين موقف

الإساءه الجنسية من موقف الرعاية، وهذه الاسباب هي ما دفعت الباحثة للإهتمام بأهمية تنمية الوعي الوقائي لديهم.

٣- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

هناك اختلافات جوهرية بين ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعضهم البعض ومن هذه الصفات:

- نقص الدافعية: لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم مركز تحكم خارجي والذي ترتبط به الدافعية، ويعتبر الفشل من العوامل الهامة في نقص الدافعية لديهم، كما يتضح نقص الدافعية من الإسلوب الذي يستخدمونه في حل المشكلات فبدلًا من أن يكون معتمدًا على نفسه في حل المشكلة فإنه يعتمد على الإرشادات الخارجية للمساعدة في حل المشكلة.

- عدم القدرة على تحمل الاحباط: لدى هؤلاء الأطفال قدرة أقل على تحمل الاحباط عن الأطفال العاديين. ويرجع ذلك إلى العديد من الخبرات المحيطة التي يمرون بها مع الأسرة أو الرفاق والتي تؤدى إلى سوء التوافق الشخص الاجتماعيز

- انخفاض مفهوم الذات: يتميز سلوك ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعلم بالتردد والتكرار وأنه من الصعب أن تحصل على استجابه منه إلا بعد أن يشعر بالطمأنينة والأمن، ويرجع ذلك إلى عدم تقدير الفرد لذاته وإنه غير كفء لأداء ما يقوم به من الأعمال التي يطلبها منه الأخرون، ويرتبط انخفاض مفهوم الذات نظرًا لتكرار سوء تقدير الآخرين لقدراته وأوجه قصوره والذي قد يتمثل في تكليفه بمهام تفوق قدراته أو بمهام أقل من قدراته الحقيقية.

- الانسحاب والعدوان: يتميز المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بضعف في التكيف الاجتماعى وميلهم إلى الإنسحاب، وبعضهم يتميز بسلوك عدواني.

- نشاط حركي زائد وتكراري: هؤلاء الأطفال لا يمكنهم الاستقرار فى مكان معين ولا يكفون عن الحركة المستمرة سواء كانت هذه الحركة شاملة الجسم كله أو بعض أجزائه.

يشير كلاً من (خالد عابد، أمنية حمد، ٢٠١٨: ٢٢) إلى بعض الملاحظات التي يجب مراعاتها عند تعليم وتدريب الطفل المعاق عقليًا:

- جذب انتباه الطفل للمهمة / المعلومة المراد تعلمها.
- تنبيه الطفل للمهمة وتدريبه عليها

- تحليل المهمة / المعلومة المراد تعلمها.
- توفير نموذج أمام الطفل للمهمة المراد تعلمها.
- تعزيز الطفل بعد المحاولات الناجحة.
- إبعاد جميع المشتتات لانتباه الطفل.
- البدء في تسلسل المهارات من السهل للصعب.
- أهمية استخدام الوسائل السمعية والبصرية.
- التكرار للخبرات التي يتعلمها الطفل (معلومة / مهارة) لأنهم عرضة للنسيان.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التذكير المستمر للطفل بالجوانب التي تعلمها لأنه سريع النسيان.

ومن خلال ما سبق فقد راعت الباحثة بعض الأسس والنقاط عند إعداد برنامج البحث الحالي:

- مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال.
- جذب انتباه الطفل واستخدام وسائل بصريه وسمعيه.
- التركيز على المعلومة والمهارة بدون أحداث جانبية مشتته للانتباه.
- تكرار المعلومات والتدريب عليها عده مرات لتذكير الطفل ومراعاه لخصائصه حيث أنه سريع النسيان.
- تبسيط وتجزئة المعلومات المقدمة للطفل.
- تعزير استجابات الطفل بشكل فوري.
- تقديم نماذج للسلوكيات ونتائجها من خلال القصص المقدمة للطفل.
- البدء والانطلاق من المألوف فالمعلومات تترسخ بشكل أفضل إن كانت مرتبطة بأشياء مألوفة توجد فى حياة الطفل اليومية.

القصص الإلكترونية ونظرية التعلم الاجتماعي ل البرت باندورا المفسرة لعملية التعليم عند الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

تؤكد هذه النظرية على الدور الفعال للملاحظة والنماذج والقدرة في تعلم الطفل، فالطفل المعاق عقليًا يشاهد ليتعلم ويقلد النماذج السلوكية التى يشاهدها ويسمعها من خلال القصص

الإلكترونية وأفلام الكرتون، وهذا التقليد من جانب الطفل المعاق عقليًا بمثابة تعزيز للسلوك، ويتأثر المعاق عقليًا في تقليد النموذج بعامل الجنس ونوعه ونتائج السلوك المقلد (محمد حسن وبدر أحمد، ٢٠١٦: ٦٠ – ٦١).

والطفل عندما يرى ويسمع القصة يتفاعل معها، ويتجاوب مع معانيها ويتقمص لا شعوريا الشخصية التى تعجبه ويفكر متوحدًا مع هذه الشخصية بذلك يكتسب العديد من المعلومات والمهارات. (على عبد الظاهر، ٢٠١٧: ١٤٢)

ويؤكد هاني السيد عزب (٢٠١٥: ٩٦-٩٧) أن القصة لها تأثير عظيم لا يتوقف على تقديم المعلومات بل تسهم فى تعديل السلوك الغير مرغوب لدى الطفل ويكسبه سلوكيات سلمية من خلال الأفكار التي تقدمها ويجب أن تتناسب القصة المقدمة مع خصائص الأطفال وقدراتهم.

وقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية القصة الإلكترونية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم كدراسة الشيماء فتحي (٢٠٢٠) ودراسة محمود ابراهيم وآخرون (٢٠٢٠) واللاتي قد أكدا على فالية القصة الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وفي هذا السياق قد أكدت دراسة كلا من حصة نياف وبندر ناصر(٢٠٢١) ودراسة عبدالناصر عبدالرحيم ومنصور حجر(٢٠٢٢) أكدا على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية المفاهيم الرياضية والمهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن للقصة الإلكترونية تأثير كبير في نفوس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حيث أنها تجذب انتباه الأطفال فيعايش الطفل أحداث القصة ويدرك أهمية المعارف والقيم والسلوكيات المُقدمة بالقصة ولذلك فالقصة الإلكترونية تعتبر من أهم الوسائط التربوية التي يمكن استخدامها لتنمية الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

خطوات وإجراءات البحث:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري وإعداد أدوات البحث والمنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث الحالي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية– الضابطة) واتباع القياسات(القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (البرنامج القصص الإلكترونية) على المتغير التابع (الوعي الوقائي).

جدول (١): يوضح التصميم التجريبى والقياسات القبلية والبعدية والتتبعي لمجموعات البحث

مجموعات الدارسة / القياسات المستخدمة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
القياس القبلي	√	√
برنامج المدرسة الفكرية	√	√
البرنامج القائم على القصص الإلكترونية	√	×
القياس البعدي	√	√
القياس التتبعي	√	×

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة وقد تم اختيار مدرسة التربية الفكرية " والتابعة لإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة بالطريقة العمدية ويرجع اختيار هذه المدرسة للأسباب التالية:

- ترحيب إدارة المدرسة والعاملين بها وتعاونهم مع الباحثة.
- توافر بها عدد كاف ومناسب من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لضمان إمكانية الحصول على العينة.
- إمكانية توفير حجرة للوسائط المتعددة لإجراء التطبيق.

وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم والملتحقين بمدرسة التربية الفكرية وتم ترتيبهم أبجديًا وتقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، بحيث تمثل الأرقام الفردية (المجموعة الضابطة)، الأرقام الزوجية (المجوعة التجريبية)، وقد راعت الباحثة عند اختيارها العينة ما يلي:

- أن تكون درجة ذكاء الأطفال من أفراد العينة (٥٥- ٦٩) على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وعمر زمني (٨- ١٢) و العمر العقلي (٤-٦) سنوات.
- أن يكون من المترددين بانتظام على المدرسة بمعني ألا يكون الطفل كثير الغياب.
- ألا يعاني الطفل من أي إعاقات أخرى باستثناء الإعاقة العقلية بدرجة بسيطة.

تجانس العينة:

١- من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث العمر الزمني و الذكاء ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
العمر الزمنى بالشهور	٠.٤	غيردالة	٣	١١.٣	٧.٨	١٠٤.٧	٤.١٦
الذكاء	٠.٢	غيردالة	٢	٩.٢	٦	٦٧.٥	١.٧٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير إلى تجانس العينة.

٢- من حيث الوعي الوقائي

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث الوعي الوقائي باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث الوعي الوقائي ن = ١٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				٠.٠١	٠.٠٥		
العدوى	١.٦	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	١٠.٣	٠.٤٨
المخاطر	٠.٢	غيردالة	٢	٩.٢	٦	١١	٠.٨١
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	١.٦	غيردالة	١	٦.٦	٣.٨	١١.٣	٠.٤٨
الدرجة الكلية	٢.٦	غيردالة	٢	٩.٢	٦	٣٢.٤	٠.٦٩

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث الوعي الوقائي مما يشير إلى تجانس العينة.

التكافؤ بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية والضابطة

١- من حيث العمر الزمني والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية	١٠	١١.٢٥	١١٢.٥	٠.٥٨٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩.٧٥	٩٧.٥		
	اجمالى	٢٠				
الذكاء	التجريبية	١٠	١٠.٢٥	١٠٢.٥	٠.٢٨١	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠.١٥	١٠١.٥		
	اجمالى	٢٠				

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢- من حيث الوعي الوقائي

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث الوعي الوقائي ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العدوى	التجريبية الضابطة اجمالى	١٠ ١٠ ٢٠	١٠.٥ ١٠.٥	١٠٥ ١٠٥	-	غير دالة
المخاطر	التجريبية الضابطة اجمالى	١٠ ١٠ ٢٠	١١.٢ ٩.٨	١١٢ ٩٨	٠.٥٦٤	غير دالة
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	التجريبية الضابطة اجمالى	١٠ ١٠ ٢٠	١١.٨٥ ٩.١٥	١١٨.٥ ٩١.٥	١.٣٥٠	غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة اجمالى	١٠ ١٠ ٢٠	١١.٨٥ ٩.١٥	١١٨.٥ ٩١.٥	١.١٤٧	غير دالة

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الوعي الوقائي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولًا:أدوات جمع البيانات:

١- استمارة استطلاع آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية حول واقع توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي /إعداد الباحثة. (ملحق١)

٢- استمارة مقابلة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية للتعرف على واقع رغبة أطفالهن حول القصص الإلكترونية ومدى حاجاتهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم. / إعداد الباحثة. (ملحق٢)

٣- استمارة استطلاع آراء المحكمين و الخبراء لتحديد قائمة بأبعاد الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٣)

٤- اختبار ستانفورد بينيه: "الصورة الخامسة" (إعداد: جال هـ رويد،٢٠٠٣) (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)(ملحق ٤)

ثانيًا أدوات القياس:

٥- مقياس الوعي الوقائي المصور الإلكتروني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٥)

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي/ إعداد الباحثة. (ملحق٦)

ثالثا:أدوات المعالجة التجريبية

٧- البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي /إعداد الباحثة (ملحق ٧)

- **أدوات جمع البيانات**

١- استمارة استطلاع آراء معلمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية حول واقع توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي /إعداد الباحثة. (ملحق١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لآراء معلمي التربية الفكرية حول توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي وقد بلغ عددهن (٢٠) من معلمي التربية الفكرية، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام القصص الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وتشتمل الاستمارة على (١٠) مفردات يتم الإجابة عليها بـ (نعم/لا) وسؤالين مفتوحين وتتناول هذه المفردات واقع تقديم المعلمات للقصص الإلكترونية، واقع تقديم أنشطة لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

٢- استمارة مقابلة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية العقلية القابلين للتعلم في بعض مدارس التربية الفكرية للتعرف على واقع رغبة أطفالهن حول القصص الإلكترونية ومدى حاجاتهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم. / إعداد الباحثة. (ملحق٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة لبعض الأمهات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول واقع رغبة أطفالهن نحو الانشطة /القصص الإلكترونية ومدى حاجاتهم لتنمية الوعي الوقائي لديهم، وقد بلغ عددهن (٢٠) من الأمهات واستهدفت هذه الاستمارة تحديد الواقع الفعلي لرغبة الأطفال نحو القصص الإلكترونية وتنمية الوعي الوقائي لديهم، وتشتمل الاستمارة ٢٠ سؤال يتم الإجابة عليها (نعم/ لا)، وسؤالين مفتوحين.

٣- استمارة استطلاع آراء المحكمين و الخبراء لتحديد قائمة بأبعاد الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٣)

قامت الباحثة بإعداد قائمة "بأبعاد الوعي الوقائي "وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من "المراجع والخلفيات النظرية " ثم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثة" ابعاد الوعي الوقائي " مناسبة إذا ما حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء واتفق السادة الخبراء على ثلاثة

أبعاد رئيسية وهي الأكثر مناسبة لأطفال الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وهي العدوى وتشمل: (التغذية–العادات الصحية)، المخاطر وتشمل (مخاطر داخل المنزل، مخاطر في الشارع)، الخصوصية والوقاية من الإساءة وتشمل (الهوية والخصوصية، الوقاية من الاساءة الجنسية والتعامل مع الغرباء).

٤- اختبار ستانفورد بينيه: "الصورة الخامسة" (إعداد: جال هـ رويد،٢٠٠٣) (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١) (ملحق٤)

مميزات الاختبار:

قامت الباحثة باستخدام اختبار بينية الصورة الخامسة بالاستعانة بالأخصائي النفسي وذلك لقياس نسبة الذكاء لدى الأطفال المعاقين عقليًا، واختارته الباحثة لتميزه بما يلي:

- سهولة تطبيقه لجاذبية ما يشمل من مواد مما يزيد من استجابة ودافعية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- الاعتماد عى الاستجابات اللفظية المحدودة في نصف اختباراته.
- مناسبة عباراته وبنوده مع الثقافة المصرية العربية.
- سهولة تصحيح استجابات الأطفال فهو يشمل الفقرات وإجابتها وكراسة تصحيح الإجابات ونماذج التصحيح.

وصف الاختبار:

قام بينيه وسيمون Binet and Simon(1905) بإعداده، وتم صدور الطبعة الخامسة على يد فريق عمل يقوده جال رويدGale H. Roid في عام ٢٠٠٣ م، ويقوم الاختبار بقياس ذكاء الأفراد من ٢–٨٥ سنة بصورة فردية، كما يمكن الاعتماد عليه في تشخيص ذوي الإعاقة العقلية، فهو يعد من أدق اختبارات الذكاء، وتشمل الصورة الخامسة من الاختبار خمس عوامل وهي الاستدلال التحليلي، والمعلومات، والاستدلال الكمي، والعمليات البصرية المكانية، والذاكرة العاملة، وكل عامل له ما يمثله من الاختبارات المستقلة اللفظية وغير اللفظية.

مكونات الاختبار:

ويشمل الاختبار العناصر التالية:

استمارة التسجيل: لتدوين استجابات ودرجات الأطفال، كتيب المعايير، والدليل الفني ودليل الفاحص، الدليل الفني لحساب النتائج، كتيبات للبنود والتعليمات: و تشمل الكتيب الأول للاختبارات المدخلية اللفظية وغير اللفظية، والكتيب الثاني يمثل الاختبارات غير اللفظية، والكتيب الثالث يمثل الاختبارات اللفظية، وبعض الأدوات يتم توظيفها في أنشطة المقياس.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

قام صفوت فرج بتقنين وتعريب الصورة الخامسة على المجتمع المصري (٢٠١١)، وقام بحساب الصدق و الثبات و يتمثل فيما يلي:

الصدق:

لحساب الصدق قام باستخدام الصدق الظاهري، والصدق المحك و صدق المضمون، والصدق التلازمي، والصدق العاملي وتمثل أدنى تشبع في٠.٨٢١١، وأقصى تشبع ٠.٩٣٥٠، وبلغ تباين الاختبار الكلي ٨١.٨، مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات:

قام صفوت فرج بحساب الثبات بأربعة (٤) طرق، وتم التوصل إلى معاملات ثبات مرتفعة ومرضية وتمثل أدنى معامل ثبات في ٠.٧٧٧، وتمثل أعلاها في ٠.٩٠٨، وذلك باتباع طريقة التجزئة النصفية.

تصحيح الاختبار:

ينبغي أن تحول الدرجات الخام بعد الانتهاء من تطبيق المقياس إلى درجات معيارية ويتم التحويل عن طريق القيام بتحويل الدرجات الخام إلى درجات موزونة ثم يتم تحويلها إلى درجات معيارية والتي تمثل مجموع الدرجات الموزونة للعدد الكلي من الاختبارات لحساب نسبة الذكاء، كما تتراوح نسب الذكاء المستخلصة من الاختباربين ٤٠ و ١٦٠، وانحراف معياري ١٥، ومتوسط ١٠٠.(صفوت فرج، ٤٣٦: ٢٠٠٧)

ثانيًا أدوات القياس:

٥- مقياس الوعي الوقائي المصور الإلكتروني للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم/ إعداد الباحثة. (ملحق٥)

يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (٨-١٢) سنة ونسبة ذكاء (٥٥-٦٩) للوعي الوقائي وتم تحديد أبعاده وفقًا للبحث الحالي إلى ثلاث أبعاد رئيسية للوعي الوقائي ويتضمن كل بعد بعدين فرعيين، العدوى وتشمل: (التغذية-العادات الصحية)، المخاطر وتشمل (مخاطر داخل المنزل، مخاطر في الشارع)، الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية وتشمل (الهوية والخصوصية، الوقاية من الإساءة الجنسية)، ويتم القياس عن طريق عرض المقياس بشكل إلكتروني من خلال جهاز الحاسب الآلي حيث يعرض كل موقف على الطفل في نافذة مصحوبة بالصوت والصورة لمساعدة الطفل على اختيار البديل الصحيح أوتنفيذ المهمة المطلوبة، ويتم نقل الطفل للموقف الذي يليه سواء كانت الإجابة الصحيحة أوالخاطئة بعد الضغط على زر التأكيد ويتم حساب درجات المختبر(الطفل) عند انتهاؤه من جميع مفردات المقياس، ويتم تطبيق المقياس بشكل فردي، ويتكون المقياس من (٣٠) موقف مقسمين على الأبعاد التالية:

العدوى والتي تنقسم إلى:

أ- التغذية والتي تتضمن المواقف من (١-٥).

ب- العادات الصحية والتي تتضمن المواقف من (٦-١٠).

المخاطر والتي تنقسم إلى:

أ- مخاطر داخل المنزل والتي تتضمن المواقف من (١١-١٥).

ب- مخاطر في الشارع والتي تتضمن المواقف من (١٦-٢٠).

الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية والتي تنقسم إلى:

أ- الهوية والخصوصية والتي تتضمن المواقف (٢٠-٢٥).

ب-الوقاية من الإساءة الجنسية والتي تتضمن المواقف (٢٦-٣٠).

- **خطوات تصميم المقياس:**

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي للوعي الوقائي وتحديد أبعاده الرئيسية المتمثلة في (العدوى – المخاطر –الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية) والأبعاد الفرعية المنبثقة منه وكيفية قياسها إجرائيًا.

٣- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس الوعي الوقائي المصور الإلكتروني لطفل الإعاقة العقلية القابل للتعلم على النحو التالي: –مقياس العادات الصحية للمعاقين عقليًا (إعداد إسلام أمين، ٢٠٢٠)، مقياس الوعي الغذائي المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية(إعداد سمر ممصطفى، ٢٠٢١)، مقياس الوعي بالمخاطر لطفل الحضانة(إعداد آية طارق، ٢٠٢١) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد بعض عبارات المقياس لطفل الإعاقة العقلية القابل للتعلم.

- جميع هذه المقاييس غير إلكتروني ومن هنا جاءت أهمية إعداد المقياس بشكل إلكتروني مصور ليتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- جميع المقاييس السابقة ليس بها مقياس إلكتروني مصور يختص بالوعي الوقائي شامل ولكنها تحتوي على بعض العبارات لبعض الأبعاد به.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصوت بالصورة وبالعبارات داخل الموقف الواحد.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.
- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ملحق (٨) حتى وصل إلى صورته النهائية ملحق (٥).
- أن تكون اللغة المستخدمة سهلة ويفهمها
- ألا تكون أسئلة المقياس كثيرة حتى لا يشعر الطفل بالملل مما يؤثر سلبًا على إجابته.
- مراعاة مناسبة حجم الصور والرسومات وان تكون ذات ألوان واضحة ومبهجة للطفل.

- **وتم تعديل مواقف المقياس من قبل الأساتذة المحكمين على النحو التالي:**

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٢)	وقت الغداء ماذا تفعل؟	وقت الغداء بتعمل ايه؟
(٤)	عشان عظامك واسنانك تكون قوية...	عشان أسنانك تكون قوية...
(٦)	ماذا تفعل عند الاستيقاظ من النوم	أول حاجة تعملها لما تصحى من النوم الصبح

تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة المقياس على الطفل باستخدام جهاز الحاسب الآلى.
- يتم تطبيق المقياس بشكل فردي حيث يتم عرض الموقف الواحد صوت وصورة ويقوم الطفل باختيار الإجابة الصحيحة من بين الصور أو تنفيذ المهمة المطلوبة ثم ينتقل الطفل إلى الموقف الذي يليه بعد الضغط على زر التأكيد (وإذا أراد سماع السؤال مرة أخرى يضغط على السماعة).
- **زمن تطبيق المقياس:**

تم حساب الزمن على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس=متوسط زمن أسرع طفل في الاجابة + متوسط زمن أبطء طفل في الاجابة

٢

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في مدة زمنية حوالي (٢٥) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ أو عدم اتمام المهمة ⟵ يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في اختيار الإجابة او اكمال جزء من المهمة بطريقة صحيحة ⟵ يأخذ درجتين.
- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح واكمال المهمة ⟵ يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٣٠) درجة وكحد أعلى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم:

معاملات الصدق:

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٧٦٥) و هى أكبر من ٠.٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، و يوضح شكل (٣) عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

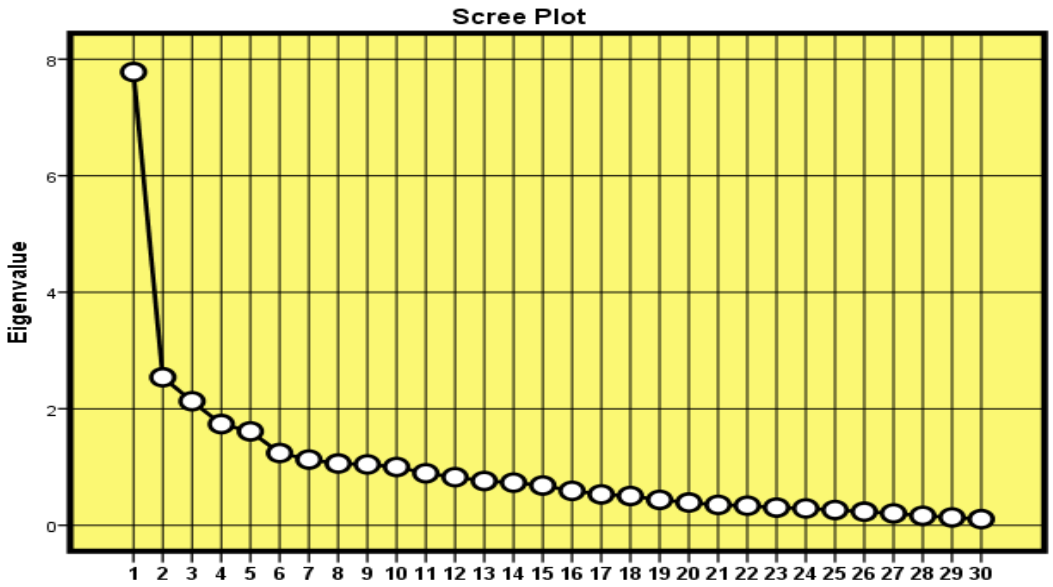

شكل (٣): عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم

يتضح من شكل (٣) ان عدد النقاط التى تقع على الخط الذى يقطع المنحنى عرضيا هى ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاث عوامل يمكن تحديدها لتفسير التباين على المقياس.

و فيما يلي عرض للعوامل الثلاثة والبنود التى تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام علمًا بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية لبنود المقياس ترتيبًا تنازليًا من أعلى التشبعات إلى أقلها بعد التدوير كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦): قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاث المستخرجة لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

البعد الأول: العدوى		البعد الثاني: المخاطر		البعد الثالث: الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٨٠	١١	٠.٨٥	٢١	٠.٧٩
٢	٠.٧٣	١٢	٠.٧٢	٢٢	٠.٧٣
٣	٠.٦٨	١٣	٠.٦٨	٢٣	٠.٧٠
٤	٠.٦٥	١٤	٠.٦٨	٢٤	٠.٥٠
٥	٠.٦٤	١٥	٠.٦٦	٢٥	٠.٤٩
٦	٠.٦٤	١٦	٠.٦٤	٢٦	٠.٤٨
٧	٠.٦٣	١٧	٠.٥٤	٢٧	٠.٤٢
٨	٠.٦٢	١٨	٠.٣٨	٢٨	٠.٣٣
٩	٠.٥٩	١٩	٠.٣٤	٢٩	٠.٣٢
١٠	٠.٥٥	٢٠	٠.٣٤	٣٠	٠.٣١
الجذر الكامن	٧.٣	الجذر الكامن	٢.٥٤	الجذر الكامن	٢.١٢
نسبة التباين	٢٥.٩%	نسبة التباين	٨.٤٦%	نسبة التباين	٧.٠٩%

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٢٠طفلا، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧): معاملات الثبات لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
العدوى	٠.٧٣
المخاطر	٠.٧٤
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى جدول (٨)

جدول (٨): معاملات الثبات لمقياس الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
العدوى	٠.٨٢
المخاطر	٠.٨٤
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس:

٦- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي/إعداد الباحثة. (ملحق٦)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي الوقائي لطفل الإعاقة العقلية القابل للتعلم، وهدفت إلى قياس وملاحظة مستوى الأداء السلوكي للأطفال عينة البحث على أبعاد الوعي الوقائي(العدوى- المخاطر- الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية).

خطوات تصميم بطاقة الملاحظة:

- تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.
- تحديد السلوكيات المراد قياسها وتحديدها في عبارات بالبطاقة وصياغتها.
- عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٨) للتأكد من صلاحيتها في ملاحظة سلوكيات الأطفال.
- حساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بالآتي:

- تقيم سلوك الأطفال المرتبط "بالوعي الوقائي" قبل تطبيق أنشطة البرنامج.
- تقوم كلاً من الباحثة والمساعدات بملاحظة سلوكيات الطفل قبل وأثناء وبعد ممارستهم لأنشطة البرنامج.

- تم صياغة وتحديد مفردات بطاقة الملاحظة لسلوكيات الطفل حول "الوعي الوقائي" وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (٢٤ مفردة) مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

العدوى خاص بالعبارات (١-٨) ويندرج تحتها:

أ- التغذية والتي تتضمن العبارات من (١-٤).

ب- العادات الصحية والتي تتضمن العبارات من (٥-٨).

المخاطر خاص بالعبارات (٩-١٦) ويندرج تحتها:

أ- مخاطر داخل المنزل والتي تتضمن العبارات من (٩-١٢).

ب-مختطر في الشارع والتي تتضمن العبارات من (١٣-١٦).

الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية خاص بالعبارات (١٧-٢٤) ويندرج تحتها:

أ-الهوية والخصوصية والتي تتضمن العبارات (١٧-٢٠).

ب- الوقاية من الإساءة الجنسية والتي تتضمن العبارات (٢١-٢٤).

- وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف السلوك المراد ملاحظته.

وتم تحديد مستويات التقدير للأداء السلوكي تبعاً للتدرج الثلاثي:

دائما = ٣ درجات، أحيانا = درجتان، نادراً = درجة واحدة.

حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى ٢٤ درجة، وكحد أقصى (٧٢) درجة.

ثانيا: الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٢٠ طفلًا، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيًا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٦٤) و هى أكبر من ٠.٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم

العينة للتحليل العاملي، و يوضح شكل (٤) عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي.

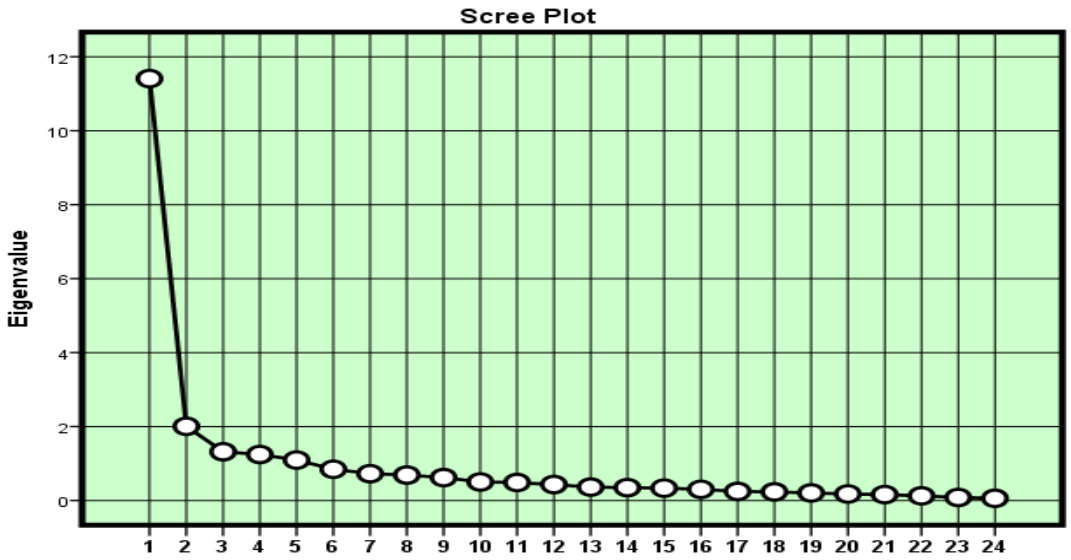

شكل (٤): عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي

يتضح من شكل (٤) ان عدد النقاط التى تقع على الخط الذى يقطع المنحنى عرضيًا هى ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاث عوامل يمكن تحديدها لتفسير التباين على البطاقة.

و فيما يلي عرض للعوامل الثلاثة و البنود التى التى تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام علمًا بأنه قد رتبت التشبعات الجوهرية لبنود المقياس ترتيبًا تنازليًا من أعلى التشبعات إلى أقلها بعد التدوير كما يتضح فى جدول (٩)

جدول (٩): قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الثلاث المستخرجة لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي

البعد الأول: العدوى		البعد الثاني: المخاطر		البعد الثالث: الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية	
البند	معامل التشبع	البند	معامل التشبع	البند	معامل التشبع
١	٠.٨٠	٩	٠.٧٦	١٧	٠.٨٢
٢	٠.٧٨	١٠	٠.٧٠	١٨	٠.٧٥
٣	٠.٧٣	١١	٠.٦٦	١٩	٠.٦٢
٤	٠.٧٣	١٢	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٩
٥	٠.٧١	١٣	٠.٦١	٢١	٠.٥٦
٦	٠.٦٩	١٤	٠.٥٩	٢٢	٠.٥٤
٧	٠.٦٩	١٥	٠.٥٤	٢٣	٠.٤٥
٨	٠.٦٨	١٦	٠.٥١	٢٤	٠.٣٥
الجذر الكامن	١١.٤	الجذر الكامن	٢	الجذر الكامن	١.٣١
نسبة التباين	%٤٧.٥	نسبة التباين	%٨.٣٦	نسبة التباين	%٥.٤٩

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٢٠ طفلا، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠): معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
العدوى	٠.٨٨
المخاطر	٠.٨٨
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

٢- معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١): معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
العدوى	٠.٨٩
المخاطر	٠.٨٩
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	٠.٩٠
الدرجة الكلية	٠.٩٨

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

ثالثًا: أدوات المعالجة التجريبية:

٧- البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي /إعداد الباحثة ملحق (٧)

قامت الباحثة بإعداد برنامج إلكتروني قائم على القصص المصورة، يهدف إلى تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وقد تم تصميمه بما يتناسب مع الخصائص النمائية والمعرفية لهذه الفئة، من حيث بساطة اللغة، وضوح الصور، تدرج المحتوى، واعتماد التفاعل الحسي والبصري لتعزيز التعلم.

ويتضمن البرنامج ثلاث محاور رئيسية، تمثل كل منها محورًا من محاور الوعي الوقائي المستهدفة في الدراسة، على النحو التالي:

١. محور العدوى: ويتضمن مفاهيم مرتبطة بالتغذية السليمة والعادات الصحية الأساسية للوقاية من الأمراض.
٢. محور المخاطر: ويشمل الوقاية من الحوادث داخل المنزل وخارجه، مع التركيز على السلوكيات الآمنة وتفادي مصادر الخطر.
٣. محور الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية : ويهدف إلى تعريف الطفل بجسده، وتمييز اللمس المقبول من غير المقبول، والتصرف الآمن عند التعرض لسلوك مسيء.

تبدأ كل قصة إلكترونية بشاشة تمهيدية تتضمن العنوان، ثم المحتوي التعليمي للقصة ويعقب كل قصة عدد من التطبيقات الإلكترونية .

عند الدخول إلى البرنامج، يتم عرض واجهة الاستخدام، ثم ينتقل الطفل إلى واجهة تفاعلية تتضمن الثلاث محاور للبرنامج، وعند اختيار إحدى المحاور، يظهر تسلسل من الوحدات داخل المحور، حيث تنقسم كل وحدة إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية تتضمن الأنشطة القصصية الإلكترونية والألعاب والتدريبات التعليمية

وتُبنى الأنشطة بأسلوب تدريجي، ينقسم كل نشاط إلى مرحلتين:مرحلة التدريب والتعلم :يُقدم فيها المفهوم الوقائي في شكل قصة مصورة، تُقدم بتكرار مناسب حسب قدرات الطفل،ومرحلة التطبيق:يُقدم فيها نشاط تقويمي يقيس مدى استيعاب الطفل، ويُعزز عند النجاح بتغذية راجعة فورية (صوتية/بصرية).

أسس تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية المصورة لذوي الإعاقة العقلية في ضوء محاور الوعي الوقائي:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة والنظريات التربوية والنفسية ذات الصلة بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وحرصًا على توافق تصميم البرنامج مع طبيعة الفئة المستهدفة، التزمت الباحثة بمجموعة من الأسس التربوية والتقنية في بناء القصص الإلكترونية المصورة الهادفة إلى تنمية الوعي الوقائي، والتي تنوعت لتغطي ثلاثة محاور رئيسية :العدوى، المخاطر، والخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية، وقد تمثلت أبرز تلك الأسس فيما يلي:

- كفاءة المحتوى الالكتروني وتنظيمه صُمّمت القصص الإلكترونية لتعكس مفاهيم واضحة ومبسطة لكل محور من المحاور الثلاثة، مع تنظيم تسلسلي متدرج يبدأ من المفاهيم البسيطة المألوفة وصولًا إلى المفاهيم السلوكية الأكثر عمقًا، مع تضمين أنشطة تفاعلية متنوعة تدعم الاستيعاب المرحلي وتعزز التعلّم المتدرج.
- مراعاة خصائص الفئة المستهدفة التزمت الباحثة بتكييف المحتوى ليتلاءم مع القدرات الإدراكية والمعرفية المحدودة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، من خلال تبسيط اللغة، وتحديد عدد العناصر المعروضة في كل شاشة، وتقديم التعليم في خطوات قصيرة وواضحة تراعي الاحتياج للتكرار والدعم البصري والسمعي.
- استبعاد المشتتات عند تصميم المحتوى الإلكتروني والتركيز على المثيرات التي تعزز انتباه وتركيز الطفل على السلوك المراد اكتسابه.
- تناسب المحتوي الإلكتروني مع خصائص واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- اتاحة عوامل الجذب والتشويق من خلال المثيرات الجذابة والرسوم والصور المتحركة مع محاكاة لمواقف من بيئة الطفل الواقعية، بما يحقق الاندماج والمشاركة الفعالة، ويحفّز الطفل على إكمال القصة.وتوفير التغذية الراجعة الفورية للطفل.
- التعلم الذاتي وفقًا للسرعة الذاتية.
- توظيف الوسائط المتعددة بشكل تكاملي: تم اعتماد وسائط متعددة (صوت، صورة، حركة، فيديو) لتقديم المفاهيم الوقائية بصورة محفّزة لحواس الطفل، وتعزيز إدراكه الحسي والمعرفي، والمساهمة في تثبيت المفاهيم ونقل أثر التعلم إلى مواقف أخرى.
- التقويم الإلكتروني حيث يوفر البرنامج القصصي الإلكتروني فرص التقويم الإلكتروني المرحلي في نهاية كل نشاط من خلال التطبيقات التربوية الإلكترونية.

- دور الطفل النشط في التعلم الإلكتروني انتقل البرنامج من النموذج التقليدي للتعليم إلى بيئة إلكترونية تفاعلية، أُعيد فيها تعريف دور المعلمة كموجه وميسر، بينما أصبح الطفل مشاركًا فاعلًا في تعلمه، يتخذ قراراته، ويعيد المحاولة، ويكتشف المعلومة بنفسه.
- سهولة التنقل والإبحار داخل البرنامج القصصي الالكتروني حيث روعي في تصميم الواجهة الإلكترونية أن تكون واضحة وسهلة الاستخدام، مزودة بفهرس بصري، وأسهم تنقل مألوفة، وأيقونات كبيرة الحجم تراعي القدرات الحركية والإدراكية للطفل، بما يسهم في تعزيز استقلالية الاستخدام.

فلسفة تصميم القصص الإلكترونية المصورة في ضوء محاور الوعي الوقائي:

تنبثق فلسفة القصص الإلكترونية المصورة المستخدمة في هذا البحث من الحاجة المجتمعية الملحة إلى تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، انطلاقًا من إيمان راسخ بأهمية بناء مفاهيم السلوك الصحي و الأمن والخصوصية الجسدية، باعتبارها مرتكزًا أساسيًا لتحقيق النمو المتكامل للأطفال، وتعزيز قدرتهم على التكيّف مع البيئة، وحمايتهم من المخاطر المحيطة بهم.

وقد استند بناء هذه القصص إلى مجموعة من النظريات التربوية والمعرفية التي شكّلت الأساس الفلسفي والتطبيقي لتصميم محتواها وآليات تنفيذها، وذلك على النحو التالي:

النظرية السلوكية (ثورندايك)اعتمد البرنامج على مبادئ التعلم بالمحاولة والخطأ كما صاغها "إدوارد ثورندايك"، حيث يحدث التعلم تدريجيًا من خلال تكرار المحاولات، ويتم تعزيز الاستجابات الصحيحة وتثبيتها، بينما تُعدّل أو تُستبعد الاستجابات غير الملائمة. وقد انعكست هذه الفلسفة في تصميم الأنشطة القصصية التي تسمح للطفل بإعادة المحاولة أكثر من مرة، وتقدّم له تغذية راجعة فورية عند كل استجابة، كما روعي التدرج من السهل إلى الصعب في عرض المفاهيم الوقائية المرتبطة بمحاور البرنامج الثلاثة (العدوى، المخاطر، الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية)، **نظرية التعلم بالملاحظة (باندورا)** تأسس جزء كبير من المحتوى القصصي على التعلم بالنمذجة، حيث يشاهد الطفل شخصيات القصة يتصرفون بطريقة صحيحة في مواقف تتعلق بالغذاء العادات الصحية، وتفادي الخطر، ورفض السلوك غير الآمن. وقد هدفت الباحثة من خلال ذلك إلى إتاحة نموذج سلوكي إيجابي يمكن للطفل تقليده، استنادًا إلى ما أوضحته نظرية باندورا من أن الملاحظة

تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل السلوك، **النظرية البنائية (جان بياجيه)** بُنيت القصص الإلكترونية على أساس تصوّري بنائي يؤمن بأن الطفل يبني معرفته من خلال التفاعل مع المواقف التي تُمثل خبراته وتتناسب مع واقعه. وقد تمثّل ذلك في تقديم مفاهيم الوقاية في شكل مواقف حياتية مصورة يتفاعل معها الطفل، بحيث يحدث التعلم عبر عمليتي التنظيم والتكيّف كما وصفهما بياجيه. وساعدت البنية التتابعية للقصة، وربط كل نشاط بالمعرفة السابقة، على توسيع البنية المعرفية للطفل وتثبيت أثر التعلم، **نظرية الترميز المزدوج (بايفيو)** اعتمد تصميم الأنشطة القصصية على التكامل بين النظامين اللفظي والبصري في تقديم المعلومة، حيث تم استخدام الكلمات البسيطة مدعومة بالصور والرسوم المتحركة، وذلك لجذب انتباه الطفل، وتقوية الذاكرة، وتعزيز القدرة على التذكر والاسترجاع. وقد ساعد هذا النهج في ربط المفاهيم الوقائية بالخبرات الحسية واللغوية معًا، مما يسهم في ترسيخها في الذاكرة طويلة المدى، **النظرية الاتصالية (سيمينز، ٢٠٠٥)** استلهمت الباحثة من النظرية الاتصالية تصوّرًا حديثًا للتعلم، يقوم على أن المعرفة لا تُبنى فقط داخل الفرد، بل تتوزع عبر شبكات خارجية ووسائط تقنية، وتُغذّى بالتفاعل المستمر مع مصادر متعددة. وقد عكس تصميم القصص الإلكترونية هذا التوجه من خلال بناء بيئة تعلم إلكترونية غنية بالعناصر التفاعلية، تُتيح للطفل تنمية معارفه من خلال التفاعل مع الشخصيات والأنشطة والتطبيقات داخل القصة.

كما تم اشتقاق فلسفة التصميم أيضًا من واقع ما فرضته جائحة كوفيد-١٩ من حاجة ملحّة إلى التحول نحو التعليم الإلكتروني، مما عزز أهمية توفير بدائل تفاعلية آمنة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بالإضافة إلى مسايرة التطور التكنولوجي ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تنادي بضرورة توفير تعليم جيد للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

بهذا الشكل، تأسست فلسفة القصص الإلكترونية المصورة في البحث الحالي على دمج تربوي واعٍ بين النظريات السلوكية والبنائية والاجتماعية والمعرفية، وبين المتطلبات التقنية والمعايير الحديثة في تصميم المحتوى الإلكتروني، من أجل تنمية وعي وقائي شامل ومتكامل لدى الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعلم، يسهم في حمايته، وتمكينه من اتخاذ قرارات آمنة في مواقف الحياة اليومية.

مراحل تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية المصورة في ضوء نموذج ADDIE لتنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم:

اعتمدت الباحثة في تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية المصورة الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم على نموذج ADDIE الشامل في تصميم البرامج التعليمية، والذي يتكون من خمس مراحل أساسية: التحليل، التصميم، الإنتاج، التطبيق، والتقويم. وقد تم توظيف هذا النموذج بما يتناسب مع أهداف البحث الهادفة إلى تنمية الوعي الوقائي في محاوره الثلاثة (العدوى، المخاطر، الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية)، وذلك على النحو الآتي:

أولا: مرحلة التحليل Analysis:

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتحليل خصائص الفئة المستهدفة من حيث العمر العقلي، مستوى الذكاء، والخبرات السابقة، مع تحديد الاحتياجات التعليمية المتعلقة بمفاهيم الوعي الوقائي. كما شمل التحليل:

- ندرة وجود قصص إلكترونية موجهة لتنمية الوعي الوقائي لدى هذه الفئة، تحليل المحتوى الوقائي المناسب للأطفال في ضوء خصائصهم، مع تجزئته إلى مفاهيم رئيسية وفرعية وفق التسلسل المنطقي، تحديد الأهداف العامة والإجرائية للقصص، وترتيبها وفق التدرج من السهل إلى المعقّد، تحديد المتطلبات المادية من الأجهزة المتطلبات التقنية (برامج التصميم والإنتاج)، مثل.*Adobe Flash, Macromedia Director MX, Flipbook* :

ثانيًا مرحلة التصميم Design:

- شملت هذه المرحلة **تحديد الأهداف التعليمية**

الهدف العام :تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم باستخدام البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المصورة وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية

- تنمية مفاهيم التغذية الصحية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم
- تنمية مفاهيم العادات الصحية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم
- تنمية مفاهيم الوقاية من المخاطر داخل المنزل لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم
- تنمية مفاهيم الوقاية من المخاطر في الشارع لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم
- تنمية مفاهيم الهوية والخصوصية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

- تنمية مفاهيم الوقاية من الإساءة الجنسية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

الأهداف الإجرائية للقصص الإلكترونية:

- واشتقت الباحثة من الهدف العام الأهداف السلوكية (الإجرائية)؛ بحيث تتناول ثلاث مجالات وفقًا لتقسيم (بلوم) وهي (المجال العقلي المعرفي/ المهاري/ الوجداني)، كما راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج القصصي أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

الأهداف المعرفية:

- يُصنّف الطعام إلى نظيف وملوّث باستخدام الصور.
- يُحدد متى نغسل اليدين (قبل الأكل – بعد اللعب).
- يختار السلوك الصحي من بين صورتين.
- يُصنّف الأطعمة إلى "مفيدة" و"غير مفيدة."
- يُحدد أدوات النظافة في الصور (صابون – فرشاة –).
- يُشير إلى أدوات وأماكن الخطر في المنزل أو الشارع (سكين – كهرباء – طريق).
- يُصنّف صورًا إلى "آمنة" و"خطيرة."
- يُطابق صورة بسلوك صحيح (مثل: عبور الطريق ممسكًا يد الأم).
- يختار صورة الطفل الذي يتصرف بشكل آمن.
- يُجيب عن سؤال مبسط بعد قصة عن المخاطر.
- يُشير إلى جسمه باستخدام كلمات بسيطة (بطن – وجه...).
- يُقارن بين لمس جيد ولمس خاطئ في صور.

الأهداف الوجدانية:

- أن يستمع لأحداث القصة باهتمام.
- أن يشارك الباحثة في الحوار والمناقشة.
- أن يستجيب للتعليمات المسموعة.
- يُشارك في نشاط تطبيقي لتصنيف الأدوات إلى آمنة وخطرة.
- يُقدّر أهمية النظافة في الوقاية من الأمراض.

- يتفاعل إيجابيًا مع نشاط عن النظافة الشخصية.
- يلتزم بالسلوكيات الصحية التي يتعلمها من القصة الإلكترونية .

الأهداف المهارية:

- يُشير إلى الأدوات الخطرة في صورة (سكين – كهرباء).
- يرتب خطوات النظافة باستخدام بطاقات مصورة معروضة امامة.
- أن يؤدي المهام التي تطلب منه.
- أن يصنف السلوكيات الصحية وغير الصحية.
- يُصنّف الأدوات إلى "آمنة" و"خطيرة" باستخدام بطاقات.
- يلون ما يعبّر عن سلوك صحي أو آمن.

- **الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة والتفاعل لتحقيق الأهداف:** ومن الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة "الإلقاء الإلكتروني، والتدريب الإلكتروني، والتعلم الذاتي، والتعليم التعاوني، والحوار والمناقشة، والمحاكاة، والاكتشاف، والأغاني والأناشيد، وحل المشكلات، والعصف الذهني، والمحاولة والخطأ، والألعاب التعليمية، والتعزيز".
- **تصميم أساليب الإبحار وواجهة التفاعل:** تعددت أساليب الإبحار المستخدمة في القصص الإلكترونية ما بين الإبحار الخطي, والإبحار الهرمي, والإبحار الشبكي, وقد اعتمدت الباحثة على الإبحار الشبكي؛ لما يتميز به من تنظيم, وإتاحة الانتقال بحرية من رابط لآخر، حيث يسمح للطفل بتتبع اهتماماته بطريقة فردية سهلة؛ حيث يوجد به ارتباط يمكن من الانتقال من أو إلى أي صفحة أخرى، كما راعت الباحثة عند تصميم الواجهة أن تكون بسيطة وغير مزدحمة, وأن تكون بألوان زاهية, ولقد اعتمدت الباحثة على برنامج Macromedia , Director MXلتصميم القصص الإلكترونية؛ نظرا لما يتمتع به البرنامج من مجموعة مميزات كسهولة الاستخدام, وإتاحة أكثر من شكل للتصميم, وإمكانية استيراد جميع عناصر الوسائط المتعددة من صور وملفات الفيديو والصوت بأكثر من صيغة للوسيط الواحد, وقدرته على تحريك العناصر بطريقة سهلة، والقدرة على عمل الروابط المختلفة بين الموضوعات؛ مما يمكن الطفل من التنقل بين الروابط بطريقة سهلة.

- **اختيار الوسائط المتعددة** :ويتم فيها اختيار كل الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج القصص الإلكترونية من صور، ونصوص، ورسوم متحركة، ومقاطع الفيديو، ومؤثرات صوتية، وتحديد التطبيقات التربوية والألعاب الإلكترونية المناسبة لتحقيق الأهداف الإجرائية.

تصميم سيناريو تفصيلي :تشتمل هذه الخطوة على تصميم سيناريو القصص الإلكترونية المصورة والذي من خلاله تتم ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية على الورق، ويتم وضع خريطة إجرائية تشمل خطوات تنفيذ القصص الإلكترونية، متمثلة في أشكال الشاشات وعددها، ومكوناتها من عناصر الوسائط المتعددة (الصوت، والصورة، والفيديو، والرسوم التخطيطية، والرسوم المتحركة)، تحديد عناصر التفاعل، وطريقة التجول لتحديد كيفية التجول من شاشة لأخرى، والمؤثرات التي تجذب انتباه الطفل مثل الألوان، والحركة، والصوت.

وقد تضمن برنامج القصص الإلكترونية المصورة على ثلاث محاور رئيسية تتضمن كل محور وحدتين وكل وحدة تتضمن مجموعة من القصص الإلكترونية، ويصاحب كل قصة تطبيق تربوي وألعاب إلكترونية متعددة المستويات، وقد راعت الباحثة التنوع في المحتوى وكذلك مناسبته للقدرات العقلية واللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، والمزج بين استخدام اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية.

نماذج من الشاشات:

ثالثًا: مرحلة الإنتاج Development:

إنتاج وتعديل عناصر الوسائط المتعددة المطلوبة:

في هذه المرحلة، تم تنفيذ القصص فعليًا باستخدام مجموعة من الأدوات والبرامج، وتم إنتاج مكونات الوسائط المتعددة وفق المعايير التالية:

الصور والرسوم الثابتة Graphics: وتتضمن رسوم وصور الشخصيات القصص والالعاب، الخلفيات، ومفاتيح الإبحار وقد راعت الباحثة أن تكون الرسوم مناسبة لخصائص للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

النصوص Texts: وتشمل النصوص الموجودة ببعض القصص، والأغاني، وكذلك التطبيقات التربوية، وعناوين القصص، والألعاب، واسم القصة، وقد حرصت الباحثة على تواجد النصوص بالرغم من عدم قدرة الطفل على القراءة؛ من أجل تنمية الحصيلة اللغوية للطفل، وتمكينه من الربط بين النص المكتوب، والصوت المسموع, والصورة المرئية.

الرسوم المتحركة Animation: الرسوم المتحركة تضفي جوًا من المتعة، والبهجة وهو من السمات الرئيسية للقصص الإلكترونية، على المحتوى؛ لذلك حرصت الباحثة على استخدامها في محتوى القصص، مع مراعاة تزامن عرض الصوت مع الصور.

لقطات الفيديو Video footage: تم مراعاة أن تكون الفيديوهات المعروضة ذات سرعة مناسبة، مع إمكانية عرض الطفل للفيديو أكثر من مرة، وإمكانية إيقافه عند الحاجة، مع سهولة خروج الطفل بشكل تلقائي من نافذة الفيديو.

الصوت Sound: تم مراعاة وضوح الصوت أثناء تقديم التعليمات وعدم السرعة في نطق الكلمات حتى يستطيع الطفل استيعاب التعليمات، وفهم السرد القصصي ومحاولة تنوع نغمات الصوت وذلك لجذب انتباه الطفل، كما تم مراعاة أن القائم بالتعليق ليس لديه أي عيوب في النطق وسلامة مخارج الأصوات، مع مراعاة عدم التأخر في نطق التعليمات حتى لا يتشتت الطفل والجمع بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، كما تم مراعاة عدم استخدام الصدى مع المؤثرات الصوتية أثناء التعليق حتى لا يتشتت الطفل، مع مراعاة ان يكون بنفس المستوى الذي يتواجد عليه في الواقع.

برامج إنتاج عناصر الوسائط المتعددة: استخدمت الباحثة مجموعة من البرامج لإنتاج عناصر الوسائط المتعددة، فاستخدمت برامج (Photoshop CC, Illustrator CC) لتعديل وإنتاج الصور،

إلى جانب استخدام عدة برامج لتسجيل الأصوات, ودمج المقاطع الصوتية, وإضافة التأثيرات المطلوبة وهذه البرامج هي(Sound Forge, Adobe Audition), وبرنامج InDesign cs6 لتحرير النصوص المختلفة, وبرامج (Adobe Flash, Macromedia Director MX)، وبرامج (adobe premiere cs6، adobe after (effect cs6 لإنتاج الرسوم المتحركة والقصص الإلكترونية ومعالجة لقطات الفيديو، ولإجراء عملية المونتاج, وإضافة الأصوات.

رابعًا: مرحلة التطبيق التنفيذ: (Implement) يتم فيها تطبيق القصص الإلكترونية المصورة على الفئة المستهدفة والتأكد من أن القصص تعمل بصورة صحيحة والتأكد من تهيئة الظروف الملائمة من توافر الأجهزة والدعم الفني.

خامسًا: مرحلة التقويم Evaluation: وهذه المرحلة تهدف إلى قياس مدى كفاءة وفاعلية القصص الإلكترونية المصورة المطورة بالبحث الحالي؛ وذلك للحصول على ملاحظات ومعلومات من أجل الوصول بالقصص الإلكترونية إلى أفضل النتائج، وقد تم الاعتماد على نوعين من التقويم هما:

التقويم البنائي Formative Evaluation: وهو تقويم مستمر أثناء كل مرحلة من مراحل الإنتاج؛ لتحديد الإيجابيات والسلبيات في محتوى القصص الإلكترونية وقد قامت الباحثة هنا بعرض ما تم تصميمه على بعض الأطفال (تجريب مصغر)؛ للتأكد من مدى مناسبته لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية المحددة ومدى مناسبة العناصر المرسومة، والمصورة, والمكتوبة وجودتها ومدى الترابط والتكامل بين هذه العناصر ومستوى سهولة أو صعوبة استخدامها؛ للوقوف على نقاط القوة من حيث مناسبتها لخصائص الطفل, ومراعاتها للأسس الفنية والتربوية والوقوف كذلك على نقاط الضعف؛ لتجنبها في باقي المحتوى الإلكتروني, وإجراء التعديلات اللازمة فيها.

التقويم النهائي Summative Evaluation: ويتم في هذه المرحلة تحكيم القصص الإلكترونية، لتكون موضع الاستخدام كما يلي: وفيها تم عرض القصص الإلكترونية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية، وفي مجال تكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي جدول (١٢)، وذلك للوقوف على ما يلي:

- مدى مناسبة المحتوى الإلكتروني لخصائص للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

- مدى مناسبة الأهداف العامة والخاصة للقصص الإلكترونية؛ لتنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
- مدى مناسبة أنشطة القصص الإلكترونية لتحقيق أهداف البحث، ومدى مراعاة مقومات البناء الفنية والتربوية، ومناسبة مدة العرض وسرعته، ومدى انسيابية الحركة، ومناسبة النص والألوان والرسوم والصوت للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

جدول (١٢): يوضح معامل إتفاق السادة المحكمين على القصص الإلكترونية لتنمية الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

م	مكونات القصص الإلكترونية	معامل الاتفاق
١	**الاهداف العامة للبرنامج**	١.٠٠
٢	**الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية**	٠.٩٠
٣	**مناسبة الأهداف السلوكية لتحقيق الهدف العام من البرنامج**	١.٠٠
٤	**تبسيط المفاهيم في القصص الإلكترونية**	٠.٩٠
٥	**مناسبة أنشطة القصص الإلكترونية المصورة لخصائص عينة البحث**	٠.٩٠
٦	**ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة**	٠.٩٠
٧	**اساليب التقويم المستخدمة في البرنامج**	١.٠٠
٨	**البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج**	١.٠٠

- وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة على الأهداف والمحتوى الإلكتروني، ومن أهم هذه التعديلات حذف بعض الخلفيات، إعادة تسجيل بعض الأصوات لتصحيح الأخطاء اللغوية، وتعديل بعض ألوان خلفيات الألعاب

وفيما يلي عرض لأحدى أنشطة البرنامج القائم على القصص الإلكترونية لتنمية مفهوم الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

عنوان القصة: هيا نقضي على الجراثيم.

الهدف العام:

تنمية معرفة الطفل بأهمية غسل اليدين.

الأهداف السلوكية:

بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن

- يحدد الطفل الأوقات التي يجب فيها غسل اليدين
- يذكر الطفل أهمية غسل اليدين.
- يتابع القصة الإلكترونية باهتمام.
- يشارك في الحوار والمناقشة من الباحثة.
- يقلد الطفل الطريقة الصحيحة لغسل اليدين.
- يختار الطفل الأدوات الصحيحة لغسل اليدين.
- يظهر الطفل حرصه على غسل يديه
- يقدر الطفل أهمية غسل اليدين في الحفاظ على صحته.

الاستراتيجيات: الحوار والمناقشة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، التعلم الإلكتروني.

زمن النشاط: 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: جهاز كمبيوتر– شاشة عرض– جهاز داتاشو– أسطوانات (CD).

خطوات تنفيذ النشاط:

فترة التهيئة: ١٠ دقيقة.

تصطحب الباحثة الأطفال إلى غرفة الوسائط المتعددة وتقوم بتنظيم جلسة الأطفال وتطلب من كل طفل فتح جهاز الكمبيوتر الخاص به وفتح وحدة العادات الصحية واختيار قصة هيا نقضي على الجراثيم ثم تسأل الأطفال ازاي نقدر نقضي على الجراثيم وايدينا تكون نظيفة وتستمع إلى إجاباتهم من أجل تهيئتهم حول موضوع النشاط.

الممارسات: (١٥ دقيقة).

تقوم الباحثة بعرض القصة من خلال جهاز العرض العلوي الداتا شو ومن خلال مشاهدة القصة يتعرف الطفل بالصوت والصور والرسوم المتحركة على أهمية غسل اليدين وأضرار عدم غسل اليدين، كما يعرف خطوات غسل اليدين ومتى نغسل اليدين وفيما يلي عرض لبعض نماذج للقصة الإلكتروني.

- التطبيق التربوي: (٢٠ دقيقة)

بعد مشاهدة القصة ومناقشة الأطفال حول المحتوي يتم سؤال الطفل تقدر تقولي احنا شوفنا ايه على الكمبيوتر وإذا لم يستجب الطفل يتم حثه على الإجابة بالرد عليه (شوفنا ازاي نغسل ايدينا) ثم نسأله سؤال اخر تقدر تقولي ليه لازم نغسل ايدينا إذا لم يرد الطفل نقول له (عشان نحمي جسمنا من الجراثيم وغسيل ايدينا يحمينا من الأمراض)، ثم نوجه الطفل الي الدخول على نافذة التطبيقات التربوية وتترك الباحثة للطفل حرية اختيار اللعبة التي يريدها وتتابعهم لتقديم المساعدة والإرشاد لهم، وفيما يلي عرض لبعض نماذج التطبيقات التربوية الخاصة بقصة "هيا نقضي على الجراثيم":

وفيما يلي عرض لبعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في أنشطة القصص الإلكترونية:

- **التجربة الاستطلاعية الأولى:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (١٢٠) طفل وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة (٢٠٢٤/٢/١١ – ٢٠٢٤/٢/١٤) ثم أعيد تطبيق أدوات البحث (المقياس واستمارة الملاحظة) مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات الأدوات، كما قامت الباحثة بتدريب اثنتان من الزميلات المساعدات على كيفية تطبيق المقياس وحساب درجاته واستمارة الملاحظة، كذلك دربت الباحثة الأيدي المساعدة من المعلمات المتخصصات لمساعدة الباحثة في الأعمال الإدارية لتسجيل قوائم الأطفال وملاحظة سلوكياتهم.

- **التجربة الاستطلاعية الثانية:**

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠٢٤/٢/١٨– ٢٠٢٤/٢/٢٠)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة برنامج القصص الإلكترونية لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الأنشطة وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة القصص الإلكترونية للأطفال عينة البحث وكذلك توفير كافة الخدمات اللازمة بالمدرسة.

- **القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث على "مقياس الوعي الوقائي وبطاقة الملاحظة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم" وذلك في الفترة من (٢٠٢٤/٢/٢٥ – ٢٠٢٤/٢/٢٦) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد (٢٠) طفل وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة مجموعة لمدة ٣ساعات يوميًا.

- **تطبيق برنامج القصص الإلكترونية:**

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القائم على القصص الإلكترونية والذي يتكون ثلاث محاور رئيسية تتضمن كل محور وحدتين وكل وحدة تتضمن مجموعة من القصص الإلكترونية، ويصاحب كل قصة تطبيق تربوي وألعاب إلكترونية متعددة المستويات على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠٢٤/٢/٢٧-٢٠٢٤/٤/٣٠) حيث تم تطبيق برنامج القصص الإلكترونية بواقع إجمالي ٣٦ لقاء.

- **القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث على مقياس الوعي الوقائي وبطاقة الملاحظة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وذلك في الفترة من (٢٠٢٤/٥/٥ –٢٠٢٤/٥/٧)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد (٢٠) طفل من المجموعة التجريبية والضابطة لمدة ثلاث ساعات يوميًا.

- **القياس التتبعي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي الوقائي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في (٢٠٢٤/٥/٢١) وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- **المعالجات الإحصائية:**

١- اختبار كا^{٢}.

٢- معامل ألفا – كرونباخ.

٣- اختبار التحليل العاملى بطريقة فاريمكس (Varimax).

٤- اختبار مان ويتنى.

٥- اختبار ولكوكسن.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على إنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي ن=١٠

المتغيرات	القياس القبلى – البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
التغذية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– ١٠ –	– ٥.٥	– ٥٥	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
العادات الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– ١٠ –	– ٥.٥	– ٥٥	٢.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٢	كبير
العدوى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– ١٠ –	– ٥.٥	– ٥٥	٢.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
مخاطر داخل المنزل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– ١٠ –	– ٥.٥	– ٥٥	٢.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير

المتغيرات	القياس القبلى – البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
مخاطر في الشارع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
المخاطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٩	كبير
الهوية والخصوصية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
الوقاية من الإساءة الجنسية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	١٠ ٥٥ –	٥.٥ –	٥٥ –	٢.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٩	كبير

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٣) ان معامل التأثير **(d)**أكبر من ٠.٥٠، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تحسين الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

و يوضح شكل (٥) الفروق متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي.

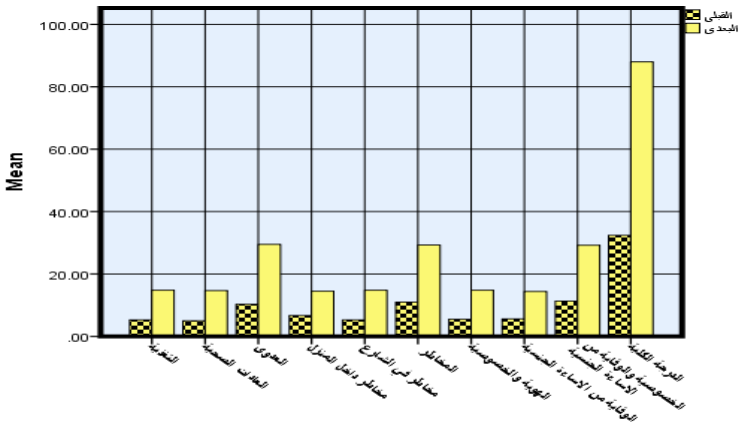

شكل (٥): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي

- وتعزو الباحثة هذه النتيجة للقصة الإلكترونية لما تتميز به كوسيلة تعليمية وتربوية متميزة للطفل ذوي الإعاقة العقلية فتساهم في تقديم وتبسيط المفاهيم واكتساب العديد من السلوكيات الإيجابية بشكل ممتع وجذاب نظرًا لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة، وهذا ما أكدت عليه دراسة Maria et al (2006)، Gull (2016)، ودراسة محمود ابراهيم وآخرون (٢٠٢٠) حيث أكدوا على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدى الطفل لما تتضمنه من وسائط متعددة مثل الصور، الموسيقي، الرسوم المتحركة، المؤثرات الصوتية بالإضافة إلى الألعاب والتطبيقات والتربوية التي تجذب انتباه الطفل، ويتناسب ذلك مع النظرية الإتصالية التى تؤكد فاعلية التعلم في البيئات الإلكترونية وأهمية التواصل والتفاعل أثناء التعلم.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية بعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤): نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
التغذية	٥.٣	١٤.٨	٣٥.٨١
العادات الصحية	٥	١٤.٧	٣٤.٠١
العدوى	١٠.٣	٢٩.٥	٣٤.٩٢
مخاطر داخل المنزل	٦.٧	١٤.٥	٤٦.٢١
مخاطر في الشارع	٥.٣	١٤.٨	٣٥.٨١
المخاطر	١١	٢٩.٣	٣٧.٥٤
الهوية والخصوصية	٥.٥	١٤.٨	٣٧.١٦
الوقاية من الاساءة الجنسية	٥.٦	١٤.٤	٣٨.٨٩
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	١١.٣	٢٩.٩	٣٨.٧
الدرجة الكلية	٣٢.٤	٨٨	٣٦.٨٢

ويتضح من جدول (١٤) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الوعي الوقائي تراوحت بالنسبة ما بين (**٣٤.١- ٤٦.٢**) في اتجاه القياس البعدي، مما يؤكد على نجاح القصص الإلكترونية والتي ظهرت من خلال أسئلة الأطفال واستجاباتهم ففي بداية التطبيق لم يكن الأطفال حريصون على غسل الأيدي قبل تناول الطعام ومع التدريب والقصص الإلكترونية والتطبيقات التربوية أصبح الأطفال حريصين على الاهتمام بنظافة اليد، حيث ردد الطفل (م. أ) لازم نغسل إيدينا بعد مانخرج من الحمام وكمان قبل ماناكل.

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى التصميم التربوي الجيد لأنشطة البرنامج القائم على القصص الإلكترونية الذي يتميز بعناصر جذابة ما بين الصوت والرسوم المتحركة وإتاحة التطبيقات المتعددة التي تتميز بالتفاعلية لتدريب الطفل ومساعدته على تنمية الوعي الوقائي لدية.

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Barret (2006)، ودراسة Emmanuel (2016) على فاعلية القصص الإلكترونية لما تضمنة من أحداث يراها الطفل والشخصيات

بأصواتها المتنوعة بالإضافة للموسيقى والحركة مما يجذب انتباه الطفل ويساعدة في اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات.

هذا بالإضافة إلى دور القصص الإلكترونية وتطبيقاتها في زيادة دافعية الطفل للتعلم الذاتي وإعطائهم فرصة للمشاركة وتنمية أبعاد الوعي الوقائي (العدوى والتي تشمل على التغذية والعادات الصحية، المخاطر والتي تشمل على مخاطر داخل المنزل ومخاطر في الشارع، الخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية والتي تشمل الهوية والخصوصية والوقاية من الإساءة الجنسية)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Smith&Harrrll(2013)، محمود السيد (٢٠١٥)، عبد اللاه ابراهيم(٢٠١٩) واللاتي أكدوا على أهمية تنمية الوعي الوقائي بأبعاده المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
التغذية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
العادات الصحية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
العدوى	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
مخاطر داخل المنزل	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
مخاطر في الشارع	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
المخاطر	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٦	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الهوية والخصوصية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الوقاية من الاساءة الجنسية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٦	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٥	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٥) ان معامل التأثير **(d)**أكبر من ٠.٥٠، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تحسين الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

و يوضح شكل (٦) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي.

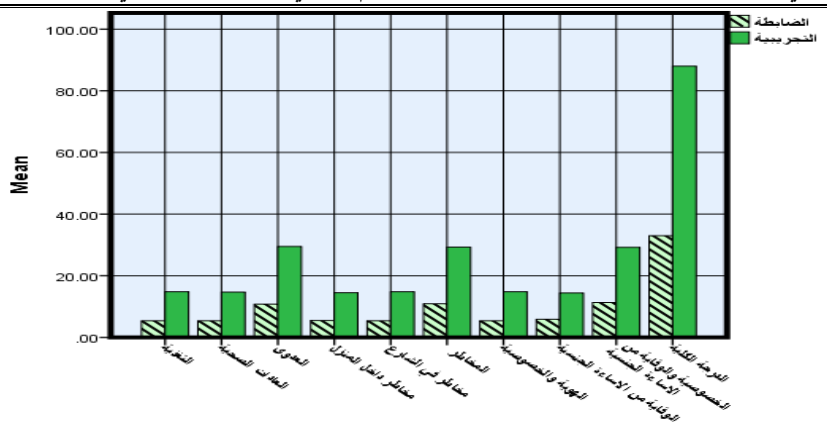

شكل (٦): الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تمتع البرنامج القائم على القصص الإلكترونية بالعديد من المميزات مقارنة بالأنشطة التقليدية حيث يتيح البرنامج القائم على القصص الإلكترونية عرض المحتوى بما يتضمنه من مفاهيم وسلوكيات بشكل جذاب مدعم بعناصر الوسائط المتعددة البصرية والسمعية بالإضافة لتوفير الفرصة للتعلم الذاتي وفقا لقدرة وسرعة الطفل ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعلم من خلال التطبيقات التربوية الإلكترونية التي تعقب القصة مما يوفر فرصا لتأكيد المفهوم والسلوك وتنمية الوعي الوقائي

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة الشيماء فتحي(٢٠٢٢) ودراسة عبدالناصر عبدالرحيم ومنصور حجر(٢٠٢٢) واللاتي أكدا على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

ودراسة Mechling &Brien(2010) ودراسة Nicholas&Gregory (2014) على الدور الفعال للأنشطة التفاعلية باستخدام الوسيط الالكتروني (الكمبيوتر) في تنمية وعي الطفل ببعض أبعاد الوعي الوقائي لمساعدته في فهم وتجنب المخاطر وهذا يتفق مع دراسة أحمد صلاح الدين (٢٠٠٤) والتي أوصت بأهمية تنمية مهارات التربية الوقائية

للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، واتفق ذلك مع دراسة فاطمة راضي (٢٠٢٠) والتي اكدت على أهمية تنمية الوعي الصحي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

كما تعزو الباحثة التحسن الملحوظ في تنمية الوعي الوقائي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم إلى الدور الفعال للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية وقدرته على جذب انتباه الطفل وتنمية الوعي الوقائي بأبعادة الفرعية من خلاله، وهذا ما أكدت علية بعض الدراسات ومنها دراسة دعاء محمود(٢٠١٠) ودراسة مي محمدي (٢٠١٣) ودراسة محروسة سالم (٢٠١٣) واللاتي اكدوا على فاعلية التعلم الرقمي باستخدام برامج الكمبيوتر في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والرياضية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

كما أكدت دراسة مرفت آمين وآخرون (٢٠٢٣) على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٦)

جدول (١٦): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي

ن=١٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
التغذية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٣	كبير
العادات الصحية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٣.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	١	كبير
العدوى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٣	كبير
مخاطر داخل المنزل	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
مخاطر في الشارع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
المخاطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
الهوية والخصوصية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٩	كبير
الوقاية من الاساءة الجنسية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٢	كبير
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	- ١٠ -	- ٥.٥	- ٥٥	٢.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٩	كبير

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٦) ان معامل التأثير (**d**)أكبر من ٠.٥٠، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تحسين الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

و يوضح شكل (٧) الفروق متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي.

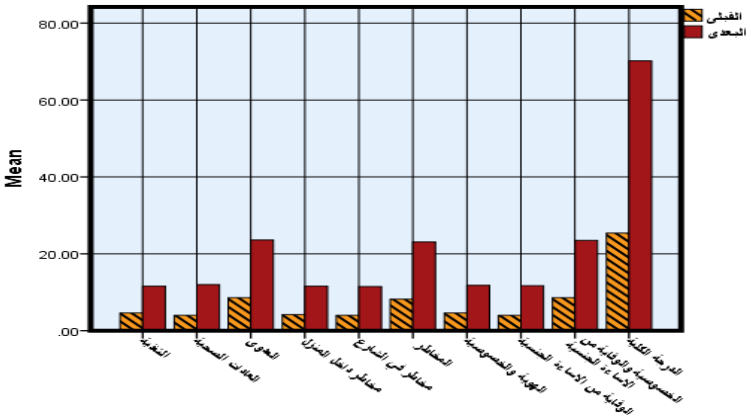

شكل (٧): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص

الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧): نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و بعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
التغذية	٤.٦	١١.٦	٣٩.٦٦.
العادات الصحية	٤	١٢	٣٣.٣٣
العدوى	٨.٦	٢٣.٦	٣٦.٤٤
مخاطر داخل المنزل	٤.٢	١١.٦	٣٦.٢١
مخاطر في الشارع	٤	١١.٥	٣٤.٧٨
المخاطر	٨.٢	٢٣.١	٣٥.٥
الهوية والخصوصية	٤.٦	١١.٨	٣٨.٩٨
الوقاية من الاساءة الجنسية	٤	١١.٧	٣٤.١٩
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	٨.٦	٢٣.٥	٣٦.٦
الدرجة الكلية	٢٥.٤	٧٠.٢	٣٦.١٨

ويتضح من جدول (١٧) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لسلوكيات الأطفال المرتبطة بالوعي الوقائي تراوحت بين(٣٣.٣٣ – ٣٨.٩٨) في اتجاه القياس البعدي.

مما يؤكد على نجاح البرنامج القائم على القصص الإلكترونية في مساعدة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على تنمية الوعي الوقائي وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى

- التنظيم الجيد لمحتوى برنامج القائم على القصص الإلكترونية حيث يتميز بالوضوح والترابط والتكامل مما أتاح للطفل الحصول على المعلومات وتنمية الوعي الوقائي.
- الاستفادة من مميزات الوسائط المتعددة كالصورة والصوت والرسوم المتحركة في تعلم يتميز بالحيوية والتفاعل والنشاط بالإضافة إلى احتوائه على أنشطة تفاعلية متنوعة.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (2007) David ودراسة (2013)Stephani et al ودراسة (2018).Chau et al حيث أكدوا على فاعلية الوسائط المتعددة في جذب انتباه الطفل وزيادة رغبته في متابعة الانشطة.

وقد اتفق أيضاً مع هذه النتيجة دراسة (2006)Barrretو,دراسة (2013) Foley واللاتي أكدا على فاعلية القصص الإلكترونية لتضمنها التقنيات التكنولوجية المتنوعه ما بين الوسائط المتعددة كالنص والصوت والصورة مما يجذب انتباه الطفل لمتابعة القصة ويساعد في تنمية اتجاهات إيجابية نحو القصص الإلكترونية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي ن = ٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل التأثير d	حجم الأثر
التغذية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبي
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
العادات الصحية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٤.١١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩١	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
العدوى	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٦	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
مخاطر داخل المنزل	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
مخاطر في الشارع	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٤.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٩٠	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
المخاطر	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الهوية والخصوصية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الوقاية من الاساءة الجنسية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٨	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية	٠.٨٥	كبير
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٨) ان معامل التأثير (d)أكبر من ٠.٥٠، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية فى تحسين الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

و يوضح شكل (٨) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم حول الوعي الوقائي.

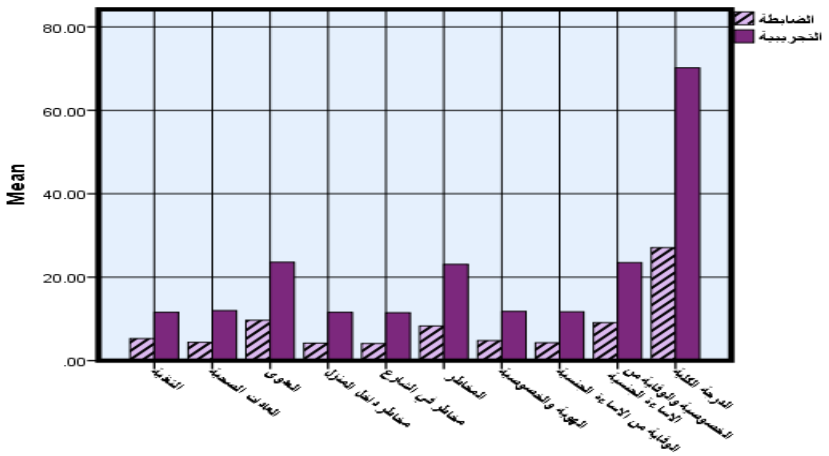

شكل (٨): الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي

وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة حول الوعي الوقائي للتنظيم الجيد لبرنامج القصص الإلكترونية بما تتضمنه من قصص إلكترونية يرى الطفل أحداثها ويسمع شخصياتها مما يجعلها جذابة وممتعه للطفل بالإضافة لتوفير عدد كبير من الأنشطة التفاعلية التي تعتمد على التدريب والممارسة التي تساهم في التأكيد على محتوى التعلم من مفاهيم وسلوكيات والتي ظهرت من خلال أسئلة

الأطفال واستجاباتهم حول المفاهيم التي تعلمونها وربطها بحياتهم كالاهتمام بنظافتهم الشخصية والحرص على تناول الغذاء الصحي متمثلا في تناول الأطفال وجبة الإفطار المُعدة لهم بالمنزل وشرب اللبن المعلب مع الإفطار، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة David&Robert (2008) ودراسة Stephanie (2013) ودراسة أحمد عبدالنبي(٢٠١٥) واللاتي أكدوا على أهمية وفاعلية المستحدثات التكنولوجية والوسيط الالكتروني الذي يتميز بالممارسة والتطبيق مما يساهم في اكتساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم المفاهيم والسلوكيات، وفي سياق هذا فقد أكدت سامية موسى ونائلة حسن (٢٠١٠: ٨٠، ١٧٧) على أهمية تنمية وعي الطفل واكسابة السلوكيات الصحية ومساعدة الطفل للعناية بصحتة كالحرص على اختيار الوجبات الغذائية المتكاملة والعناية بأسنانه ونظافته الشخصيه وتنمية وعيه لتطبيق قواعد الأمن والسلامة وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة مرفت حامد(٢٠١٠) ودراسة رانيا العربي(٢٠١٤) واللاتي أكدا على أهمية تنمية مهارات الأمن والسلامة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، كما أكدت دراسة اسلام امين(٢٠٢٠) ودراسة سمر سمير (٢٠٢٣) على أهمية تحسين العادات الصحية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

كما تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة حول الوعي الوقائي لما يتميز به البرنامج القائم على القصص الإلكترونية من الأنشطة التفاعلية، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Cambell(2000) ودراسة Choi et al.(2012) على أن استخدام الأطفال للكمبيوتر يرفع من مستوى تعليمهم مما يكون لديهم اتجاه إيجابي نحو التعلم ويساهم في اكتساب السلوكيات الايجابية

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعي الوقائي.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي الوقائي كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الوعي الوقائي ن=١٠

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التغذية	الرتب السالبة	–	–	–	–	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	–	–	–			
	الرتب المتساوية	١٠					
العادات الصحية	الرتب السالبة	–	–	–	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٩					
العدوى	الرتب السالبة	–	–	–	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٩					
مخاطر داخل المنزل	الرتب السالبة	–	–	–	١.٤١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	١.٥	٣			
	الرتب المتساوية	٨					
مخاطر في الشارع	الرتب السالبة	–	–	–	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٩					
المخاطر	الرتب السالبة	–	–	–	١.٣٤	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٢	١.٥	٣			
	الرتب المتساوية	٨					
الهوية والخصوصية	الرتب السالبة	–	–	–	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٩					
الوقاية من الاساءة الجنسية	الرتب السالبة	–	–	–	–	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	–	–	–			
	الرتب المتساوية	١٠					
الخصوصية والوقاية من الاساءة الجنسية	الرتب السالبة	–	–	–	١	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	١	١	١			
	الرتب المتساوية	٩					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	–	–	–	١.٨٩	غير دالة	-
	الرتب الموجبة	٤	٢.٥	١٠			
	الرتب المتساوية	٦					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعي الوقائي.

وتشير النتائج إلى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على القصص الإلكترونية بعد مدة التجريب مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة للمحتوى الجيد للبرنامج القائم على القصص الإلكترونية بما يتضمنه من قصص إلكترونية وأنشطة وألعاب محببة للأطفال ساهمت بدورها في زيادة دافعية الطفل في التعلم الذاتي بالإضافة إلى التفاعلية وسهولة الإبحار داخل البرنامج القائم على القصص الإلكترونية ليس هذا فحسب بل أن القصص الإلكترونية تتميز بمجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة كالصور والصوت والفيديو مما يجذب انتباه الطفل وتساهم في اكتسابه العديد من الخبرات والسلوكيات الإيجابية، وهذا يتفق مع أكدت علية دراسة Zaranis(2016) بأن استخدام الكمبيوتر والأنشطة الإلكترونية يجعل الطفل مُتعلم إيجابي نشط في التعلم وهذا ما يساعد على استمرارية انتباهه وتفاعله مع المحتوى المقدم له، كما أكدت دراسة Meckes(2004) على أن استخدام الكمبيوتر وبرامجه يزيد ويُحسن من تعلم الأطفال، وقد اتفق أيضًا مع هذه النتيجة دراسة Sarica et al.(2016) ودراسة إيمان صلاح الدين(٢٠١٨) ودراسة سلوى حسن وعصام محمد (٢٠٢١) اللاتي أكدوا على فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية المفاهيم والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:

١- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على مقياس الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم قبل تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية وبعد تعرضهم له على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح القياس البعدى.

٤- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بعد تعرضهم لبرنامج قائم على القصص الإلكترونية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم حول الوعي الوقائي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الوعي الوقائي.

توصيات البحث:

- الاهتمام بتقديم الأنشطة والألعاب والقصص الإلكترونية بمدارس التربية الفكرية.
- الاهتمام بالأنشطة التي تساعد الطفل في تنمية الوعي الوقائي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.
- توفير برامج تدريبية للمعلمات عن كيفية إعداد وتوظيف القصص الإلكترونية.
- توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

البحوث المقترحة:

- فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية مفهوم العدد للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية للطفل ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أحمد اللقاني، علي الجمل (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

أحمد صلاح الدين ابو الحسن(٢٠٠٤): برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات اعدادهم المهني، دكتوراه، جامعة عين شمس.

احمد عبد النبي عبد الملك نظير. (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

أحمد محمد، أيمن سليمان، زين حسن(٢٠١٨): الثقافة الصحية، دار المسيرة، عمان.

اسلام امين جعفر (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم اللعب الدرامي فى في تحسين العادات الصحية. لدى المعاقين عقليًا القابلين للمعلم، ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة بنها

أسما الياس،سلوى محمد، عصام الأحمد(٢٠١٦):الصحة والتربية الصحية في رياض الأطفال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان.

أسماء عبد المنعم، رحاب عبدالعال(٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة،مجلةالطفولة والتربية، مج ١٣، ع ٤٧، يوليو، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٧٩١-٨٤٠.

أسماء محمد محمود (٢٠٢١):بيئة تعلم تكيفية وفقا لاسلوب التعلم لتنمية مهارات الأمن والسلامة لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

أسماء ميرغني، هويدا سيد(٢٠١٨): فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية،ع٣٢، المجلس العربي للطفولة والتربية، ٥٥- ٨١.

إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥): موسوعة مصطلحات الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

اشرف نبيه ابراهيم(٢٠١٧): برنامج تثقيفي غذائي صحي وأثرة على تحسين الوعي الغذائي لذوي الإعاقة الذهنية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٤، مارس، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

إكرام الجندي (٢٠١٠): مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الصحية، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.

أمينة عبد الله كمال(٢٠٢٣): تأثير برنامج حركي–صحي على بعض المتغيرات البدنية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

آية ابراهيم محمد(٢٠١٧): اثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية في تنمية المفاهيم والسلوكيات الوقائية لدى اطفال الروضة،ماجستير، جامعة المنصورة.

آية خالد حمدي(٢٠٢٣): استخدام استراتيجية القصة المصورة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة وخفض قصور الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليًا، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج ١٠، ع١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

آية عبد الله غازى (٢٠١٦) برنامج كمبيوتر تفاعلى لتنمية وعى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم للوقاية من المخاطر المحيطة بهم، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

إيمان صلاح الدين صالح(٢٠١٨): فاعلية القصص الإلكترونية المغناه في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليًا فئة القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع١٩، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٨٢–٣٢٠.

إيمان عباس الخفاف(٢٠١١): الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، المنهل.

إيمان على عبد الهادي(٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على خرائط السلوك لتنمية المفاهيم الصحية في العلوم للتلاميذ المعاقين عقليًا واتجاهاتهم نحوها، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

إيمان يونس ابراهيم(٢٠٢١): التحرش الجنسي بالأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي.

بهاء الدين سلامة(٢٠٠٧): الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة.

تالا قطيشات، نهلة البياري، ابراهيم اباظة، شذى نزال، منى عبدالرحيم(٢٠٠٩): مبادئ في الصحة والسلامة، دار المسيرة، عمان.

جمال الطاهر منجل(٢٠١٧): الوقاية المهنية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.

حسام الدين عبدالرحمن الاحمد(٢٠١٥):حماية حقوق ذوي الفئات الخاصة في الانظمة والتشريعات الخليجية، المنهل للنشر.

حصة بنت نياف، بندر بن ناصر(٢٠٢١): أثر القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة رياض الأطفال، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٢، ع٤١، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٢٩٩–٣٢٨.

حمزة الجبالي(٢٠١٦):العناية ب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الثقافة للنشر، القاهرة.

خالد بن عابد، امينة بن حمد(٢٠١٨): منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية، دار اليازوردي، الاردن

دعاء إمام غباشى (٢٠١٩) توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع٤٠، الجزء الثالث، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية.

دعاء محمود السيد حسن. (٢٠١٠). أثر برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية بعض العمليات المعرفية لدى المعاقين عقليًا في مدارس التربية الفكرية، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،

راتب السعود (٢٠٠٧): الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية، دار ومكتبة الحافظ للنشر والتوزيع، عمان.

رانيا العربي عبدالله(٢٠١٤): فاعلية برنامج لاكساب الأطفال المعاقين عقليًا قابلي التعلم بعض مهارات الوعي الاماني، ماجستير، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

رحاب اشرف، أحمد عبد الفتاح، عبدة محمد(٢٠٢٣):واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في توظيف الألعاب التربوية لتنمية الوعي الوقائي لدى أطفال الروضة بمحافظة دمياط، مجلة كلية التربية، ع ٨٥، أبريل، جامعة دمياط، ١٦٦–٢٠٦.

رضوى فرغلي(٢٠١٩):الصحة الجنسية والنفسية دليل لأسرة الطفل المتأخر عقليًا، الدار المصرية اللبنانية.

روحي مروح عبدات(٢٠١١):الإساءة الموجهة للمعاقين الأسباب واستراتيجيات الوقاية والعلاج،دار مجدلاوي للنشر، عمان.

ريم عبدالله، بدرية ضيف الله(٢٠٢٢): فاعلية الانشطة القصصية الإلكترونية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج١، ع٣، اكتوبر، المركز القومي للبحوث غزة، ٨٧-١١٤،

سامية مختار (٢٠١٩): فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٢،ع ٨٢، جامعة عين شمس، ١٧-٣٠.

سامية موسى، نائلة حسن(٢٠١٠): التدريب الميداني تعريفة- اهميته- مراحله، عالم الكتب، القاهرة.

سحر سامي صلاح (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع (١٦)، كلية التربية الطفولة المبكرة جامعة أسيوط

سعيد عبد المعز على(٢٠١٥): فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، مج ٧، ع ٢١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ١١٩- ٢١٠.

سلوى حسن محمد، عصام محمد عبده(٢٠٢١):أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،ع٥٣، كلية التربية، جامعة عين شمس،٥٣-١٤٧.

سمر سمير ابراهيم (٢٠٢٣): برنامج صحي رياضي لتحسين بعض العادات الصحية والبيئية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، دكتوراه، كليه التربية الرياضية، جامعة طنطا

سمر مصطفى طه (٢٠٢١): برنامج قائم على الفنون الادائية لتنمية الوعى الغذائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

سهام احمد السلاموني(٢٠٢٠): أنماط التفاعلات السرية وتأثيرها على ذوي الإعاقة الفكرية.

سيليا دويل(٢٠٢١): حماية الطفل في سنوات الطفولة المبكرة–دليل عملي، مجموعة النيل العربية، القاهرة

شيماء أمين مصطفى(٢٠٢٢):فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية السلوكيات الوقائية لدى الأطفال المعاقين عقليًا، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج ٩، ع٢، اكتوبر، جامعة المنصورة.

شيماء عبدالعزيز، صفاء مصطفى(٢٠٢٣): قصص وكتب الأطفال في عصر المعرفة المرئية والتحول الرقمي.

الشيماء فتحي عبد الحليم(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم وأثرة على الانسحاب الاجتماعي لديهم، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٢، ع ٤٤، ٣٢٧– ٣٩١.

شيماء محمد عبد الستار(٢٠٢٢): فاعلية وسائط تثقيف الطفل في تنمية الوعي الوقائي بجائحة كورونا وأثرة على المهارات الناعمة ادى طفل الروضة، مجلة التربية، مج ٣، ع١٩٤، أبريل، كلية التربية جامعة الأزهر.

عبد الرحمن الهاشمي، أحمد صومان،فائزة العزاوي، حمود عليمات(٢٠٠٩): أدب الأطفال فلسفته..انواعه..تدريسه،دار زهران، عمان.

عبد اللاه ابراهيم عبد اللاه (٢٠١٩): برنامج رياضي مدعم بالرسوم المتحركة وتأثيره على الثقافة الصحية وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية دكتوراه، كلية التربية الرياضة، جامعة أسيوط

عبدالمطلب آمين القريطي(٢٠١٤): إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، عالم الكتب، القاهرة

عبدالناصر عبدالرحيم آدم، منصور حجر محمد(٢٠٢٢): فعالية القصة الرقمية في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم دراسة تطبيقية على تلاميذ مدرسة الجزيرة لذوي الإعاقة الذهنية ولاية الجزيرة السودان، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١، ع٣، الأكاديمية الأفريقية للدراسات المتقدمة.

عبده محمد ابراهيم(٢٠٢١):فعالية برنامج قائم على استخدام القصص الحركية المدعومة بالوسائط المتعددة في تنمية الوعي الوقائي لأطفال ماقبل المدرسة في ضوء مستجدات فيروس كورونا،

مجلة الطفولة والتربية، مج١٣، ع٤٧، يوليو.، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية،

عبير صديق أمين (٢٠١٩) برنامج قائم على أنشطة الوعى بالجسم لتنمية الوعى الوقائي لطفل الروضة مجلة الطفولة، ع٣١، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة.

عفاف حسن عبد العزيز حسين (٢٠٠٨). فاعلية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها.

علي عبد الظاهر علي(٢٠١٧):فن التدريس بالقصة، عالم الثقافة، القاهرة.

فاتن عبداللطيف وهالة الجرواني. (٢٠٠٨). الاسعافات الأولية. الرياض: دار الزهراء.

فادية يوسف عبد المجيد(٢٠١٧): الرعاية الشاملة للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.

فاطمة راضي رمضان(٢٠٢٠): فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

فهيم مصطفى (٢٠٠٨): الطفل والخدمات الثقافية-رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي، الدار المصرية للنشر.

لمياء احمد عثمان، نجلاء محمد على(٢٠٢٣): كتاب تفاعلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي لدى طفل الروضة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد"Covid-19"، مجلة الطفولة والتربية، مج٥٣، ع١، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

ماجدة أحمد، فرج محمد(٢٠١٥):التربية الجنسية للأطفال والمراهقين من منظور تربوي،دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

محروسة أبوالفتوح سالم الشرقاوي. (٢٠١٣). توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الإحتياجات الخاصة، دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية للدراسات العليا.

محمد بن أحمد الفوزان، خالد ناهس الرقاص(٢٠١٢): أسس التربية الخاصة الفئات-التشخيص-البرامج التربوية،العبيكان للنشر.

محمد حسن،بدر أحمد(٢٠١٦): فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة علية، دار المعتز للنشر،الأردن

محمد عاطف المتولي(٢٠٢١):فاعلية برنامج قائم على الدمج بين التربية الصحية والحركية في تنمية الوعي الوقائي لأطفال الروضة في ضوء مستجدات كورونا، مجلة بحوث ودراسات الطفولة،، مج ٣، ع ٦، ديسمبر ،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤٩– ٨٢.

محمد محمد النبهان(٢٠٠٧): قضايا الطفل في المجتمعات المعاصرة، سوريا، دار التراث العربي.

محمد نجاتي محمد(٢٠١٤): تغذية المعاقين، عالم الكتب.

محمود ابراهيم، هانم محمد، نجلاء قدري(٢٠٢٠) أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة، مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ٣، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

محمود السيد ابراهيم (٢٠١٥): تأثير برنامج سلوكي حركي باستخدام تكنولوجيا التعليم لتنمية بعض الاتجاهات الصحية والمهارات الحركية الاساسية للتلاميذ المعاقين عقليًا ،. دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

مرفت أمين محمود، ناصر فؤاد علي،عبدالرزاق سويلم(٢٠٢٣): برنامج باستخدام القصة الإلكترونية وقياس فاعليته في تنمية مهارتي التعاطف وتحمل المسئولية لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج٢٤، ع١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا،٢٣٥–٢٦٤

مرفت أمين محمود، ناصر فؤاد علي،عبدالرزاق سويلم(٢٠٢٣): فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية مفهوم ترشيد استهلاك الماء لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج٢٤، ع١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا،٢٠٣–٢٣٤.

مرفت حامد نيازي (٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيلي متكامل لتمكين المعوقين عقليًا القابلين للتعليم من مهارات الحياة. دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية للدراسات العليا، قسم الإرشاد النفسي.

مروة محمد معوض. (٢٠١٦) أثر استخدام برنامج اتصالي لتوعية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لحمايتهم من التحرش الجنسي، دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المعجم الوسيط(٢٠٠٥)، مجمع اللغة العربية،مكتبة الشروق الدولية، ط٤.

منال شوقي بدوي (٢٠١٥): تصميم قصص الكترونية لتنمية القيم الاخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٢، جامعة المنيا، ١٠٩-١٥٣.

مي محمدي إبراهيم (٢٠١٣). برنامج كمبيوتر لتنمية بعض المهارات المعرفية والإجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعليم، دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

هاشم بحري(٢٠٢٢): التحرش الجنسي ب الأطفال،سما للنشر والتوزيع، القاهرة

هاني السيد العزب(٢٠١٥): دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للنشر.

هديل محمد عبد الله(٢٠١٥): فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.

وفاء أبو المعاطى يوسف (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة, مجلة الطفولة والتربية، ع٤٣ الجزء الرابع، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية.

ولاء محمد عطيه (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمة لاكساب طفل الروضة الوعي الوقائي من الأمراض المعدية،دكتوراه، كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.

يوسف كماش(٢٠٢١):الصحة والتربية الصحية-الصحة المدرسية والرياضية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

يوسف محمد رجب(٢٠٢٠): فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارتي تقبل الآخرين والاعتماد على النفس لأطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية،مج ١٢، ع٤٣، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية، ١٤٥-١٧٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Abby G., Larson,M., jared,C. strang,M. (2018). Classroom nutrition education combind with Fruit and Vegetable taste testing improves children's dietary in take, Journal of health nutrition, 18(1).

Achievement, Learning Motivation and Retention among University Students.sciedupress ,http://dx.doi.org/10.5430/ijhe.v6n1p180

Agarwal, Anju & Singh, Yash Pal. (2012). Computer gaming for children with mental retardation. Spectrum, A journal of multidisciplinary research (SAJMR).,. 1(8.), Pp. 31-36.

Aschmitt,S (2018). The Effects of nutrition education curriculum on children's fruit improving and young vegetable preferences and nutrition and health knowledge, Journal of Health Nutrition, 22 (1) ،PP 28-34.

Barrett, H. (2006): Researching and evaluating digital storytelling as a deep learning tool. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference , 1, pp. 647- 654.

Bhatta, S., Mytton,JA, Deave, T. (2022). Assessment of home hazards for non-Fatal childhood injuries in rural Nepal: a community survery, Journal of the International society for child & Adolescent injury prevention, 27 (2).

Biel K. (2022). Prevention of sexual abuse against children and young people on the example of the child protection centre in Krakow, Journal of theology education Canon law and social studies inspired by pop John Paul, 12 (1) ،pp 201-212.

CAMBELL, J. (2000): ACOMPARISON OF COMPURERIZED AND TRADITIONAL INSTRUCTION IN THE AREA OF ELEMENTARY READING ,PHD, THE UNIVERSITY OF ALABAMA.

Carraway,V. (2014). Understanding the state of nutrition education in the head start classroom: A Qualitative approach, American Journal of health Education, 45 (1) ،PP 52- 62.

CHAU, T., SAMSUDIN, Z., YAHAYA, W., & AHMAD, J.(2018): GRASPABLE MULTIMEDIA: A STUDY OF THE EFFECT OF A MULTIMEDIA SYSTEM EMBODIED WITH PHYSICAL ARTEFACTS ON WORKING MEMORY CAPACITY OF PRESCHOOLERS, JOURNAL OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY – TOJET, 17(1),PP.69-91.

Choi, Kup-Sze & Wong, Pui-Kwan & Chung, Wai-Yee (2012). Using computer-assisted method to teach children with intellectual disabilities handwashing skills. Disability and rehabilitation: Assistive technology. 7(6),. pp.507-516.,DOI: 10.3109/17483107.2011.652998

Costa,A., Severo,M., Oliveira,A. (2021). Food parenting practices and eating behaviors in childhood XXI cohort, the American Journal Nutrition,114(1) ،pp(101-108)

Czarnecki, K. (2009). Storytelling in Context. Library Technology Reports, 45(7), Pp5-8.

Daniel, B. fassnacht (2015). Use of text messaging services to promote health behaviors in children, Journal of Nutrition Education and Behavior, 47 (1) ،pp 75-80.

David L. Hansen & Robert L. Morgan. (2008). Teaching grocery store purchasing skills to students with intellectual disabilities using a computer-based instruction program. Education and training in developmental disabilities, 43 (4). Pp. 431-442.

David, H. (2007). An evaluation of project shop: Effects of a multi-media computer instruction program designed on teaching grocery store purchasing skills to students with intellectual disabilities. Utah State University, United States.

Dennis R. & Ryan B. & Smith,M & Jonathan Tarbox. (2010). A review of research on procedures for teaching safety skills to persons with developmental disabilities. Research in developmental disabilities, 31 (5), pp. 985–994.

Diane L. S. (2007): Disability, gender and intimate partner violence: relationships from the behavioral risk factor surveillance system. Sexuality and Disability, 26, pp. 15–28.

Doyle J. (2008): Improving sexual health education for young people with learning disabilities. Paediatric Nursing, 20(4), pp. 26–28.

Emmanuel, F. (2016): Using Digital Storytelling to Help First Grade Students' Adjustment to School,Contemporary Educational Technology, 7(3), Pp190-205.

Ertem,S.(2009): The Effect of Electronic Storybooks on Struggling Fourth Graders Reading Comprehension. The Turkish Online Journal of Educational Technology, 9(4),Retrieved http://www.tojet.net/articles/v9i4/9414.pdf

Foley, L.(2013): Digital Storytelling in Primary-Grade Classrooms. Ph.D., dissertation, Arizona State University, United States

Frazel, M.(2010): Digital Storytelling: Guide for Educators. International society for technology in Education, Washington D.C.

Garrety, C. (2008): Digital storytelling: An emerging tool for student and teacher learning. A dissertation submitted to the graduate faculty in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy

Gilang,B.,Rohmantoro,D.,Venti,Y., Priya,M (2021): Awareness Implementation of the prevention of health protection of Covid 19, Journal of Physics: Conference Series, 1823(1).

Güll, S.(2016): The Combined Use of video Modeling and Social Stories in teaching social Skills for Individuals with Intellectual Disability, Educatinal Sciences,Theory and Practice,16(1), pp 83-107.

James H., Tom C, Ben w. (2015): Making in class skills training more effective: The scope for interactive videos to complement the delivery of practical pedestrian training, British Journal of Education Technology, 46) (6) ،pp 344-1353.

Joaquim fort (2013). Electrice fire hazards at home and in the classroom, Journal of Physics Education, 48 (5).

Johnston, M. (2010). Teaching Sexual Abuse Prevention Skills to Two Children with Intellectual Disabilities through. Master's, Brock University. Centre for Applied Disability Studies

Kathleen, C.B. (2016). Lessons learned: Using the literacy histories of education students to foster empathy, Teaching and Teacher Education, (59), 327-337

Kenneth Foster & Mark Sandel. (2010). Abuse of women with disabilities: toward an empowerment perspective, Sexuality and Disability, 28(3), pp. 177-186.

Kerryann W. (2015). School-based Education programmes for the prevention of child sexual abuse, Cochran database of Systemtic Review, John Wiley & Sons, Ltd, 4,No (CD 004380).

Kim S., Kang K. (2017): Effects of the child sexual abuse prevention education (C SAPE) program on South Korean fifth grade student's competence in terms of knowledge and self-protective behaviors, Journal of School Nursing, 33 (2) ،pp 123-132.

Lambert, J., Mullen, N., Paull, C., Paulos, E., Soundararajan, T., & Spagat, A. ,Weinshenker, D. (2007): Digital Storytelling Cookbook. 2nd ed. Berkeley: Center for Digital Storytelling, Digital Dinner Press.

Lopez, I.S.(2020): The explosion of digital storytelling. Creator's perspective and creative processes on new narrative forms. Heliyon

Maria , V., Adriana, B., Maria, S. (2006): The promise of multimedia stories for children at risk, Journal of Educational Psychology, 98(2),pp410-419, DOI:10.1037/0022-0663.98.2.410

Mechling,L. & O'Brien,E. (2010): Computer-Based Video Instruction to Teach Students with Intellectual Disabilities to Use Public Bus Transportation, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 45 (2),pp 230-241.

Mechling. L. (2008). Thirty year review of safety skill instruction for persons with intellectual disabilities, Education and training in developmental disabilities, 43 (3). Pp. 311-323.

MECKES, S. (2004): THE EFFECT OF USING COMPUTER AS ALEARNING TOOL IN AKINDERGARTEN CURRICULUM ,PH.D, SALVE REGINA UNIVERSITY

Miller,A., Gearhardt,A., Fredericks,E., Katz,B., Shapiro,L, Holden,K., Ka ciroti,N., Gonzalez,R., Hunter,C., Lumeng,J. (2018): Targeting self-regulation to promote health behavior in children, Journal of research of behavior and treatment,101,pp 71- 81.

Murfiah D. (2022): Integration of sexual abuse prevention programme in the First-grade Indonesian curriculum to improve children's self-protection, Journal of Child Abuse Review, 31, (2) ،pp 1-13.

Nicholas, V. & Gregory, H. (2014): An evaluation of computerized behavioral skills training to teach safety skills to young children, Journal of Applied Behavior Analysis, 47 (1). Pp. 51-69.

Olokunde, T., & Lawson, A. (2016): Enhancing Self-expression among Early Childhood Learners through the Use of Digital Story-telling. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, 2016(1),pp. 458-460.

Papadimitriou, E., Kapaniarhs, A., Zisiadis, D., Kalogirou, E. (2013): Digital storytelling in kindergarten: An alternative tool in children's way of expression, Mediterranean Journal of Social Sciences ,4(11):389-396

Robert Maribe Branch. (2009): Instructional design: the ADDIE approach. London: Springer science & business media.

Robin, B (2011): Digital storytelling Hands-ons Lab: The Educational Uses of digital storytelling, Austin. January.

Sarıca, H. Ç., & Usluel, Y. K. (2016): The effect of digital storytelling on visual memory and writing skills, Computers & Education, 94, 298-309.

Sevlever,M. & Matthew E. & Jennifer M. (2013):Sexual abuse and offending in autism spectrum disorders. Sexuality and Disability,31(2),pp. 189–200.

Smith, N. & Harrell, S. (2013):Sexual Abuse of Children with Disabilities: A National Snapshot. Center on Victimization and Safety.

Stager LM, Swanson M, Hahn E, Schwebel DC (2021): Caregiver worry and injury hazards in the daily lives of Ugandan children, Journal of Injury and Violence Research, 13(1) ،PP (39- 46).

Stephanie, B. & Joni, H. & Sue, B. (2013): Computerized memory training leads to sustained improvement in visuospatial short-term memory skills in children with down-syndrome, American journal on intellectual and developmental disabilities, 118(3) pp.179-192.

Wazakili.M. & Ratie Mpofu & Patrick Devlieger. (2006). Experiences and perceptions of sexuality and HIV/AIDS among young people with physical disabilities in a South African township: a case study. Sexuality and Disability, 24(2), pp. 77-88.

Wissink, B. & Vugt, E. & Moonen, X. & Stams, G. & Hendriks, J. (2015): Sexual abuse involving children with an intellectual disability (ID): A narrative review, Research in Developmental Disabilities, January,36,pp.20-35.,DOI: 10.1016/j.ridd.2014.09.007

Wyatt, T, H. (2003): Developing the Digital Story and Story Writing Program: Okay with Asthma, 17th Annual Southern Nursing Research Society, Orlando, Florida, (Poster), contributor.

Yu-Ri Kim. (2010): Personal Safety Programs for Children with Intellectual Disabilities, Education and training in autism and developmental disabilities, 45(2), pp. 312-319.

ZARANIS. N.(2016): THE USE OF ICT IN KINDERGARTEN FOR TEACHING ADDITION BASED ON REALISTIC MATHEMATICS EDUCATION, JOURNAL OF EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES, 21 (3), PP.589-606.

Zhou, N., Yadav, A.(2017): Effects of Multimedia Story Reading and Questioning on Preschoolers' Vocabulary Learning, Story Comprehension and Reading Engagement, Educational Technology Research and Development, 65 (6)Pp1523-1545.